



جامعة زيان عاشور بالجلفة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال



تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال  
الأسري  
"الفيسبوك انموذجا"  
دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة الجلفة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

اشراف الاستاذة:

اعداد الطلبة:

" لجلط فاطمة أحلام "

\* هورة سعدية

\* معمري محمد الأمين

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
لجلط فاطمة أحلام	جامعة زيان عاشور-الجلفة-	مشرفا ومقررا
عزار زوليخة	جامعة زيان عاشور-الجلفة-	رئيسا
قنيفي سهام	جامعة زيان عاشور-الجلفة-	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

## شكر وعرفان:

قال تعالى : " لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة ووقفنا إتمام هذا العمل وإنجازه.

نتقدم بخالص الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة لجلط أحلام على توجيهاتها ونصائحها القيمة

والتي كانت عوناً لنا في إنجاز وإتمام هذا البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة سواء بكلمة،

بفكرة، أو بمرجع.

كل الشكر لإدارة وأساتذة قسم الإعلام والاتصال على كل ما قدموه.

نشكر اللجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

ولكل من لم تسعفنا الذاكرة لذكورهم في هذا المقام.

شكراً لكم.

## إهداء :

إلى من بلغ الرسالة وادى الأمانة ونصح الأمة، إلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي عملي هذا إلى اللذين اوصانا الله أن نحسن اليهما بعد عبادته " إلى والديا "

إلى من سهلت لي الشدائد بدعائها إلى سر قوتي ونجاحي أُمي الغالية " جمعة " أطل الله في

عمرها ومتعها بالصحة والعافية.

إلى فخري واعتزازي إلى من دعمني بلا حدود أبي وسندي " أحمد " أطل الله في عمره.

إلى إخوتي وأخواتي وزوجة أخي، إلى صغار العائلة " روميساء، روان، أميرة، أمال " وفقهن الله.

إلى كل عائلة هورة وسلامي أهدي هذه المذكرة.

إلى أخواتي وصديقاتي وداعمي "زهرة و محجوبة" وفقن الله وسدد خطاكن.

إلى من كانوا بمثابة العائلة " أعضاء أسرة الاتصال والعلاقات العامة "

إلى حاملي أسمى رسالة، رسالة العلم والفكر، إلى من علموني حروفا من ذهب وأناروا لي

مسيرة العلم والنجاح، إلى أساتذتي من الابتدائي الى الجامعة.

شكري الخاص للمشرفة على هذا العمل الدكتوراة لجلط أحلام.

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع، شكرا لكم وجزاكم الله كل خير.

هورة سعدية

## إهداء :

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد أشرف

الأنبياء وخاتم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

الحمد والشكر لله الذي وفقنا في إعداد بحثنا المتواضع، أهدي هذا العمل الى من كان سببا في

وجودي أُمي الغالية وأبي حفظهما الرحمان والى زهرتي أختي العزيزة "بشرى"

والى سندي إخوتي: فاروق، وعلاء الدين المغترب وفقه الله وسدد خطاه

ولكل من أعطاني يد المساعدة من قريب أو بعيد في انجاز هذه المذكرة

وأخص بالذكر المشرفة الدكتورة: لجلط أحلام.

معمرى محمد الأمين

## خطة الدراسة

### ● مقدمة

ملخص الدراسة (العربية والإنجليزية)

### ● الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أهداف الدراسة .
3. أهمية الدراسة .
4. أسباب إختيار موضوع الدراسة .
5. ضبط المفاهيم والمصطلحات.
6. الدراسات السابقة .
7. الاجراءات المنهجية للدراسة .
  - أ. نوع الدراسة ومنهجها .
  - ب. منهج الدراسة.
  - ج.مجتمع البحث و عينة الدراسة.
  - د.أدوات جمع البيانات.
8. اجراءات الصدق والثبات.

9. حدود الدراسة.

10. نظرية الاستخدامات والاشباع كمنظور للدراسة .

## ● الإطار النظري للدراسة

### 1. ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي .
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي .
3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي .
4. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
5. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
6. ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل.

### 2. ماهية الأسرة والاتصال الأسري.

تمهيد

أولاً. ماهية الأسرة.

1. تعريف الأسرة.

2. أهمية الأسرة .

3. خصائص الأسرة.

4. وظائف الأسرة.

ثانيا. الاتصال الأسري

1. تعريف الاتصال الأسري.

2. أشكال الاتصال الأسري.

3. أساليب الاتصال الأسري.

4. العوامل المؤثرة في الاتصال الأسري.

خلاصة الفصل

● الإطار التطبيقي للدراسة

أولاً: تفرغ البيانات وتحليلها.

ثانيا: النتائج النهائية للدراسة.

ثالثاً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

● خاتمة

# مقدمة



## مقدمة:

شهد العالم المعاصر في مجال الاتصال جملة من التغيرات السريعة في مختلف جوانب الحياة، ما جعل العالم قرية صغيرة مترابطة الأطراف، وذلك راجع للتطور البشري في مجال الاتصال والتواصل، هذا ما دفع بالمجتمعات لتبني هذه التطورات والتكيف معها ليحظى بمزاياها التي تقدمها في جميع المجالات.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها الفيسبوك من أحدث المواقع التي نشأت في مجال الانترنت وتكنولوجيا الاتصالات، لما له دور كبير في عملية جمع المعلومات وتبادلها بين المستخدمين، فهو يعتبر من أكثر المواقع شعبية وانتشارا عبر العالم، هذا ما أدى إلى ظهور علاقات جديدة من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فأصبحت هذه الأخيرة تؤثر على أهم جزء في المجتمع ألا وهو الأسرة.

ان هذا التغير في طبيعة الاتصال أصبح يهدد العلاقات في أوساط المجتمع، ويشكل خطرا على تماسك وترابط الاتصال الأسري، بالإضافة الى تأثيرات أخرى مختلفة.

وعلى ضوء ما تم التطرق اليه سابقا جاءت هذه الدراسة لرصد أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تحديدا "الفيسبوك" على الاتصال الأسري، لعينة من أسر مدينة الجلفة. وما جعلنا نختار هذا الموضوع بجدية هو ظهور عدة تأثيرات نجمت عن استخدام هذا الموقع، وكذلك المخاطر التي أصبحت تهدد العلاقات و تهدد ترابط وتماسك اتصال الأسرة.

وللإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول؛ منهجي، نظري و تطبيقي، بالإضافة إلى خاتمة.

حيث قمنا في الجانب المنهجي بتحديد الإشكالية وتساؤلاتها وفرضياتها، أسبابها وأهميتها وأهدافها، إلى جانب مفاهيم الدراسة من حيث المنهج وأداة جمع البيانات والعينة المختارة وكذا عرض الدراسات السابقة ومناقشتها، ثم قمنا بتحديد النظرية المناسبة والمتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباع.

واشتمل القسم النظري على فصلين؛ الفصل الأول تعرضنا فيه لمواقع التواصل الاجتماعي، قدمنا تعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي خصائصها وأنواعها وأهميتها، وصولاً لذكر إيجابياتها وسلبياتها.

أما الفصل الثاني فتطرقنا فيه لتعريف الأسرة، أهميتها، خصائصها ووظائفها، وصولاً لمفهوم الاتصال الأسري والعوامل المؤثرة فيه.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فتم فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية، واشتمل على تحليل وتفسير إجابات المبحوثين حول محاور الاستمارة، كما وعرضنا النتائج العامة لدراستنا التي جاءت على ضوء التساؤلات.

## ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، الفاييس بوك أنموذجا، دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة الجلفة.

وقد حاولت هذه الدراسة الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل

الأسرة في بعديه الأساسيين وهما: الاتصال بين الوالدين والاتصال بين الوالدين والأبناء.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على المنهج المسحي، وعلى الاستبيان كأداة لجمع البيانات،

بحيث تمثلت عينة دراستنا في 80 أسرة تم اختيار مفرداتها قصديا، وفي الجانب التطبيقي

استخدمنا البرامج الإحصائية SPSS واختبار الفرضيات، وتم التوصل الى جداول بسيطة قمنا

بعد ذلك بتحليل بياناتها وتفسيرها ثم الكشف عن النتائج التي يمكن ايجازها كالآتي:

\_ بالنسبة لدوافع استخدام موقع الفاييس بوك، فتبينت النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون

موقع الفاييس بوك للتواصل مع الأقارب والدردشة مع الأصدقاء.

\_ بالنسبة لتأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين فكان التأثير سلبيا، وذلك من

خلال إجابات أغلبية الوالدين أن موقع الفاييس بوك أثر على العلاقة الزوجية بصورة سلبية.

\_ بالنسبة لتأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين والأبناء فكان التأثير سلبيا،

وتبين كذلك من خلال ان اغلب الوالدين يشكون من طول الوقت الذي يقضيه ابنائهم على

موقع الفاييس بوك، وكذلك من خلال أن أغلبية الوالدين يرون أن موقع الفاييس بوك أثر سلبا

على أبنائهم من خلال تدني مستوى الدراسة و العزلة والانطواء.

### **Study Summary:**

This study addresses the impact of social media on family communication, using Face book as a model. It is a field study of a sample of families from the city of Djelfa. The study aimed to uncover the impact of social media on communication within the family in its two main dimensions: communication between parents and communication between parents and children.

To achieve the study's objectives, we adopted the descriptive method and used a questionnaire as a tool for data collection. Our study sample consisted of 80 families, deliberately selected. In the applied part, we used SPSS statistical software and hypothesis testing, arriving at simple tables which we then analyzed and interpreted to reveal the results, summarized as follows:

- Regarding the motivations for using Face book, the results showed that most of the sample members use Face book to communicate with relatives and chat with friends.
- As for the impact of Facebook on communication between parents, the effect was negative, as the majority of parents indicated that Facebook negatively affected their marital relationship.
- Regarding the impact of Face book on communication between parents and children, the effect was also negative. This was evident from the majority of parents complaining about the long time their children spend on Facebook, and the majority of parents also believe that Facebook negatively affected their children by lowering their academic performance and causing them isolation and withdrawal.

**\*\*Keywords\*\* :Social Media (Face book), Family Communication.**

الإطار

المنهجي

لدراسة

## الإطار المنهجي للدراسة:

1. الإشكالية.
2. أهداف الدراسة.
3. أهمية الدراسة.
4. أسباب إختيار موضوع الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة .
6. الدراسات السابقة.
7. الإجراءات المنهجية للدراسة.
8. اجراءات الصدق والثبات.
9. حدود الدراسة.
10. نظرية الاستخدامات و الإشباعات كمنظور للدراسة .

## 1. الإشكالية:

لقد أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال في السنوات الأخيرة تغييرا عميقا في العديد من جوانب الحياة الانسانية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، فبواسطتها تم تقليص المسافات والجهد والتكاليف المادية في عملية الاتصال والتواصل، محققة بذلك فكرة القرية الكونية لعالم الاتصال ماكلوهان.

ويعني مفهوم تكنولوجيا الاتصال مجمل المعارف والخبرات، والوسائل بمختلف أنواعها التي تستخدم في جمع المعلومات وتبادلها لتصل إلى الأفراد، فالتطور التكنولوجي السريع ساهم في نشر الاخبار والحصول على المعلومات بطريقة سهلة، ماجعل له مكانة كبيرة في الحياة اليومية للانسان.

ولعل أبرز مظاهر ثورة الاتصال، انتشار الانترنت والتي تعتبر شبكة عالمية ووسيلة اتصال جماهيرية، " فلقد اجمع العلماء على أن الانترنت تعد اهم انجاز تكنولوجي، ألغت جميع المسافات حيث استطاع الانسان من خلالها ان يطلع على مختلف تطورات العالم وإن ينشر الثقافة ويتبادل المعلومات الإعلامية والعلمية.

وهذه الاخيرة \_ الانترنت \_ لم يعد دورها يقتصر على نقل وتبادل المعلومات فقط، بل تعداها إلى انعكاسات ثقافية واجتماعية أيضا.

فالانترنت بمختلف وسائلها، أصبحت تعد وسيلة فعالة للتواصل بين العائلة والزملاء، وذلك راجع إلى الخدمات المتعددة التي أتاحتها، والتي أهتمت بتطلعاتهم وآرائهم وأفكارهم، وتأتي في مقدمتها

مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت إنتشارا وإقبالا كبيرا من طرف مستخدميها، فمكنتهم بذلك من إيصال أصواتهم وأفكارهم للعالم، كما وفرت لهم فرص للحوار وتبادل المعلومات والثقافات من خلال الدردشة والملفات الشخصية والتعليق ... الخ، فهي تجمع بين الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي، ومن أشهر هذه المواقع ( الفيسبوك، ماي سبيس، اليوتيوب، انستغرام).

إن إستخدام هذه المواقع وإن كانت تعبر عن قفزة نوعية في مجال التكنولوجيا والذي هدفت من خلاله إلى تكوين علاقات اجتماعية إفتراضية، إلا أنه لا يمنع دورها الخطير في تفكيك وعزل الفرد اجتماعيًا، وذلك أن الفرد يوليها جزءا كبيرا من اهتماماته، ويعتمد عليها في التواصل بين أفراد الأسرة، مايقودها إلى تأثيرات تختلف باختلاف الثقافات والعادات بين مختلف المجتمعات.

وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وسيتم التركيز على موقع الفايسبوكوتأثيره على الأسر التي لازالت تحافظ على الترابط والتماسك العائلي، والأسرة الجزائرية تتمتع بهذا الترابط، حالها كحال باقي الأسر في الدول العربية، فالأسرة الجزائرية وبالأخص أسر مدينة الجلفة تعتبر من الأسر الأكثر محافظة على التماسك والتواصل الأسري، إلا أن المتتبع لهاته التطورات في مجال التكنولوجيا يجد تأثير هذه المواقع على منظومة العلاقات الأسرية، فقد أدت هذه الوسائل إلى تغير العلاقات الاجتماعية.

وبناء على ماسبق فإن إشكالية دراستنا جاءت لتجيب على تساؤل محوري مفاده:

" ماهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري؟ "

\*التساؤلات الفرعية:

.ماهي دوافع استخدام الأسر لموقع الفاييس بوك؟



ماهو تأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين؟

ماهو تأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين والأبناء؟

**\*الفرضيات الفرعية:**

\_تستخدم الأسر موقع الفاييس بوك للتواصل مع الأهل والأصدقاء ومعرفة آخر الأخبار.

\_ هناك تأثير سلبي لموقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين.

\_ هناك تأثير سلبي لموقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين والأبناء.

**2. أهداف الدراسة:**

\_ معرفة دوافع استخدام الاسر لموقع الفاييس بوك.

\_ معرفة تأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين.

\_ معرفة تأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين والأبناء.

**3. أهمية الدراسة:**

تكمن اهمية الدراسة في ظهور عدة دراسات حول موضوع التكنولوجيا والتحول التكنولوجي، وترتبط

أهميتها ايضا بأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن والتي تعتبر حلقة وصل بين

الأفراد من أماكن متعددة لتسهيل التواصل فيما بينهم، وباعتبار الأسرة بناء اجتماعي، فهي تعتمد

على الاتصال باستخدامه في التواصل بين أفراد الأسرة.

**4. أسباب إختيار موضوع الدراسة:**

**\*الأسباب الذاتية:**

- الرغبة في دراسة موضوع مواقع التواصل الاجتماعي لما له من تأثيرات على أفراد الأسرة، وحتى يكون موضوعنا مرجع للمهتمين بهذا الموضوع.

\_ الميل لدراسة القضايا الاجتماعية التي تخص الأسرة.

\_ الرغبة في معرفة علاقة الوالدين بالأبناء بعد دخول مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة

\_ الرغبة في معرفة طبيعة العلاقة بين الزوجين بعد دخول موقع الفاييس بوك على حياتهم.

### \* الأسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع مواقع التواصل الاجتماعي موضوع خصب للدراسة في الوقت الحالي.

- الاستخدام الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة الجزائرية لاسيما الفيسبوك.

- محاولة تطبيق معارفنا السابقة وجعلها في بحث علمي منهجي.

### 5. تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

قمنا في دراستنا بتحديد المفاهيم التالية:

[ التأثير، مواقع التواصل الاجتماعي، الاتصال الأسري ]

أ. التأثير:

لغة:

أثر يؤثر، تأثر بشيء تطلع به، أثر في الشيء، أي ترك فيه أثر والأثر هو العلامة.<sup>1</sup>

اصطلاحا:

<sup>1</sup>محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص170.

هو أحداث تأثيرات وتغيرات في السلوك والتفكير وتتمثل في التغيرات الحاصلة نتيجة للتعرض لوسائل مختلفة، ولهذا يعمل عند إجراء البحوث على قياس ما يحدث من تأثيرات في السلوك والتفكير<sup>1</sup>.

#### اجرائياً:

و نقصد به مجموع التغيرات التي تحدث للأفراد أو للأسرة سواء على مستوى التفكير أو السلوك، وذلك بسبب تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويكون اما بالسلب أو الايجاب.

#### ب. مواقع التواصل الاجتماعي:

#### اصطلاحاً:

يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام او شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم.<sup>2</sup>

#### اجرائياً:

هي تلك المواقع التفاعلية، التي تسمح للأفراد بالتواصل مع عائلاتهم وزملائهم وتبادل آرائهم في أي وقت وفي أي مكان، وذلك بالاتصال بشبكة الانترنت، ويقصد من خلال الدراسة موقع

<sup>1</sup>محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014، ص52.

<sup>2</sup>مهاجر عودة الشمالية وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص209.

الفايسبوك الذي يعتبر شبكة اجتماعية تتيح خاصية التواصل بين الأعضاء المشتركين فيه ومتابعة آخر الأخبار، وقد حقق انتشارا واسعا فأصبح من أوائل أكبر الشبكات الاجتماعية.

### ج.الاتصال الأسري:

#### \_ الاتصال:

#### • لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور أن الاتصال والوصلة: ما اتصل بشيء، قال الليث كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة، أي اتصال وذريعة، ووصلت الشيء وصلا وصلة، والوصل ضد الهجران، والوصل خلاف الفصل.<sup>1</sup>

#### • اصطلاحا:

"نشاط يستهدف تحقيق العمومية والانتشار لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات والأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص إلى جماعة إلى اشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى واحد ومفهوم بنفس الدرجة لدى الطرفين.<sup>2</sup>

ويمكن إيجاز مفهوم الاتصال أيضا على أنه : تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء أو المعلومات مما يتطلب عرضا واستقبالا ، يؤدي إلى التقاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود أو عدم وجود انسجام ضمني ، فهو عملية تفاعل اجتماعي معلوماتي هادف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2008، ص09.

<sup>2</sup>بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة، ط1، الأردن، عمان، 2011، ص25.

<sup>3</sup>فضيل دليو: التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان .2010، ص 24.

• اجرائيا:

هو عملية نقل وتبادل المعلومات والأفكار من شخص الى آخر أو من شخص الى جماعة، بغية تحقيق هدف ما، عبر وسيلة اتصالية معينة.

\_ الأسرة:

• لغة:

ذكر الفيروز أبادي ان "الأسرة \_ بالضم \_ الدرع الحصينة، ومن الرجل الرهط الأذنون"، وقال فيها ابن الأثير: " الأسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لانه يتقوى بهم"<sup>1</sup>

• اصطلاحا:

هي الجماعة الانسانية المكونة من الزوج، والزوجة، وأولادهما غير المتزوجين، الذين يعيشون معهما في سكن واحد، وهو ما يعرف بالأسرة النواة.<sup>2</sup>

• اجرائيا:

هي مجموعة من الأفراد يعيشون في بيت واحد، تتكون من أم وأب وأولاد تربطهم إما رابطة الدم أو الزواج...، يملكون مسؤوليات اتجاه بعضهم.

\_ الاتصال الأسري:

• اصطلاحا:

<sup>1</sup>باقر شريف القرشي، نظام الاسرة في الإسلام دراسة مقارنة، دار الاضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1988، ص17.

<sup>2</sup>- أحمد طاهر مسعود، المدخل إلى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط1، 01، 2011، ص 245.

هو التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق المناقشة والحديث عن كل ما يتعلق بشؤون الأسرة من أهداف ومقومات وعقبات، ويتم وضع حلول لها، وذلك بتبادل الأفكار والآراء الجماعية حول محاور عدة، مما يؤدي خلق الألفة والتواصل.<sup>1</sup>

• اجرائيا:

نقصد من خلال الدراسة الإتصال الذي يحدث بين الوالدين وكذا الاتصال بين الوالدين والأبناء وذلك عن طريق التفاعل، من خلال الحديث عن شؤون وأحوال الأسرة من أهداف ومسؤوليات باستخدام موقع الفايس بوك.

6. الدراسات السابقة:

• الدراسة الأولى:<sup>2</sup>

الباحثة دعاء عمر محمد كتانة، بعنوان " وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، سنة 2015 .

\_ تناولت فيه الباحثة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أفراد الأسرة من الناحية الفقهية،

وقد استخدمت المنهج الاستقرائي المسحي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج:

<sup>1</sup>محمد موسى ابو حوسة، دراسات في علم الاجتماع الاسري، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2001، ص26.  
دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الاسرة، دراسة فقهية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، سنة 2015.

1. أن تكنولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي اضافت بعدا ايجابيا جديدا على حياة الملايين من البشر، من الناحية الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية.
2. التواصل الإنساني وجد منذ القدم، وقد ورد في كثير من صوره في القرآن الكريم والسنة
3. أن الصداقة بين الجنسين عبر وسائل التواصل الحديثة حرام شرعا.
4. أن إفشاء أسرار الزوجية عبر وسائل التواصل الحديثة محرم ويسهم في تفكك الأسر.

### ● الدراسة الثانية: <sup>1</sup>

الباحثة حنان بنت شعشوع الشهري، بعنوان " أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة " مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، سنة 1433 هـ/1434 هـ.

\_ تناولت فيها الباحثة أثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية وذلك من خلال عينة من طالبات الجامعة الذين يستخدمون هذه المواقع " الفيسبوك وتويتر " ومن هنا صاغت اشكالياتها في التساؤلات الرئيسية التالية:

- \_ التساؤل الرئيسي الاول: ما الاسباب التي تدفع الى الاشتراك في موقعي الفيسبوك و تويتر؟
- \_ التساؤل الرئيسي الثاني: ما طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر موقعي الفيسبوك وتويتر؟

<sup>1</sup>حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذجا، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية، سنة 1433 هـ/1434 هـ.

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج المسحي الاجتماعي واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وفي الأخير توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

\_ يفضل اغلب المبحوثات استخدام موقعي الفيسبوك وتويتر لمنحهن فرصة التعبير عن آرائهن وتوجهاتهن الفكرية التي لايستطعن التعبير عنها بصراحة في المجتمع.

\_ أكثر من نصف أفراد العينة يحرصن على متابعة الاعلانات عبر الفيسبوك وتويتر.

\_ أغلب المبحوثات يستخدمن الفيسبوك وتويتر للتواصل مع القطاعات الخدمية.

\_ يفضل غالبية المبحوثات استخدام الموقعين لتعزيز علاقات الصداقة القديمة والتواصل مع أقاربهن البعيدين مكانيا من خلال الفيسبوك وتويتر.

#### ● الدراسة الثالثة: <sup>1</sup>

بن عبود نسرین بعنوان " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري " دراسة ميدانية على عينة من أسر مدينة عين البيضاء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، سنة 2017/2016.

تناولت في دراستها تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال بين أفراد الأسرة وذلك من خلال عينة من أسر مدينة عين البيضاء، وعليه جاءت اشكالية دراستها في التساؤل الرئيسي الاتي:

<sup>1</sup> بن عبود نسرین، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، سنة 2017/2016.



\_ ماهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الاسري؟

وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، والملاحظة والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع البحث في الأسر القاطنة بمدينة عين البيضاء، والتي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي التي تتكون من آباء وأبناء وأمّهات.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

\_ يقضي أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة دائمة.

\_ يقضي أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة الى ثلاث ساعات .

\_ يفضل أغلب المبحوثين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليلا.

\_ المواضيع الاجتماعية تحتل المرتبة الأولى من بين المواضيع الأخرى التي يتصفحها أفراد العينة.

\_ يستخدم المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي بدافع الدردشة مع الأصدقاء.

\_ يعتمد المبحوثين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات والأخبار.

#### الدراسة الرابعة:1

الباحثة ناريمان مريم نومار، بعنوان " استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر"، مذكرة مكملة لنيل

<sup>1</sup>مريم ناريمان نومار، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة لحاج لخضر، باتنة، 2012/2011.

شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة،  
جامعة الحاج لخضر، باتنة، سنة 2012/2011.

\_ تناولت فيها الباحثة أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية وذلك  
من خلال عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر.

وعلى ضوء ما ذكر صاغت الباحثة اشكالياتها في التساؤل الرئيسي التالي:

\_ ما أثر استخدام الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاسرية؟

وقد اعتمدت الباحثة في دراستها هذه على المنهج المسحي والملاحظة، والاستبيان كأدوات لجمع  
البيانات، وخلصت الدراسة في الأخير إلى مجموع من النتائج أهمها:

\_ تقضي أكبر نسبة من أفراد العينة استخدام الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات.

\_ يفضل أغلب أفراد العينة الفترة الليلية لاستخدامهم الفيسبوك.

\_ أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء الى جانب الترفيه.

\_ يفضل أغلبهم خدمة التعليق والردشات.

#### ● التعقيب على الدراسات السابقة:

تكمن أوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها في:

\_تناولت دراستنا متغير الاتصال الأسري، بينما تناولت دراسة الباحثة ناريمان نومار متغير

العلاقات الاجتماعية، كما اختلفنا في المجالين الزماني والمكاني، وقد اعتمدت في جمع المعلومات

على أداتي الملاحظة والاستبيان، بينما اکتفينا في دراستنا بالاستبيان.

\_ تختلف دراستنا مع دراسة الباحثة حنان بن شعشوع الشهري في متغير الاتصال الأسري في دراستنا، والعلاقات الاجتماعية في دراستها.

\_ دراسة الباحثة دعاء عمر كتانة درست من الناحية الفقهية، الدينية، كما واستشهدت بآيات من القرآن الكريم والسنة النبوية، واعتمدت على المنهج الاستقرائي المسحي التحليلي، واكتفينا نحن في دراستنا بالمنهج الوصفي.

وعلى رغم الاختلافات التي كانت بين دراستنا والدراسات السابقة، إلا أننا حاولنا أن نستفيد من هذه الدراسات في مختلف الجوانب والمتمثلة في:

\_ أعانتنا في صياغة الإشكالية والأسئلة الفرعية وكذا الفروض.

\_ الإجراءات المنهجية التي تصب كلها في المنهج الوصفي.

\_ ساعدتنا في الجانب النظري.

\_ ساعدتنا في اختيار النظرية المناسبة للدراسة.

\_ استفدنا من النتائج المتوصل إليها في الدراسات.

\_ كما استفدنا من الدراسات السابقة من جانب إختيار أداة جمع البيانات والممثلة في الاستبيان.

## 7. الإجراءات المنهجية للدراسة:

### أ. نوع الدراسة:

بما أن دراستنا حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري فهي تندرج ضمن الدراسة الوصفية، التي تقوم بوصف طبيعة وخصائص مجتمع ما.

و الدراسة الوصفية هي التي تعني الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة في بيئتها، والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها.<sup>1</sup>

### ب. منهج الدراسة:

\_ عرف محمد شفيق المنهج بقوله: "هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق، وطرق اكتشافها." <sup>2</sup>

\_ كما يعرفه عبد الرحمان بدوي: الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>3</sup>

\* ومن خلال هذه الدراسة قمنا باختيار المنهج المسحي.

● ويعرف بأنه "عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية يمكن تفسيرها"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، كنوز المعرفة العلمية، الأردن، عمان، 2010، ص105.

<sup>2</sup>عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت، 1977، ص05.

<sup>3</sup>نصر سلمان، سعاد سطحي، منهجية اعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاسلامية، دار السلام للنشر والتوزيع، د.ط، قسنطينة، ص12.

<sup>4</sup>غازي عناية، البحث العلمي منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس ماجيستر، دكتوراه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص59.

● وقد عرف الباحث عبيدات ذوقان المنهج المسحي بأنه المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها.<sup>1</sup>

ج. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

- مجتمع البحث:

يُعرف مجتمع البحث على أنه: "تحديد المجموعة الكبيرة التي يهتم الباحث بدراستها ومعرفة الأشخاص الذين يود الباحث ان يطبق نتائج دراسته عليهم، بعبارة أخرى فإن المجتمع هو المجموعة التي يهتم بها الباحث والتي يريد أن يعمم عليها النتائج التي يصل إليها من العينة".<sup>2</sup>

\*ويتمثل مجتمع بحثنا في الأسر التي تسكن في مدينة الجلفة والتي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي(الفيسبوك) ، المكونة من الوالدين والابناء.

تقع منطقة الجلفة في سفح الأطلسي الصحراوي وبمفترق الطرق من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق إلى الغرب، تتمركز الجلفة بين أحضان السهول الوسطى عند التحام الصحراء بالهضاب العليا وتبعد حوالي 300 كلم عن الجزائر العاصمة، ومع ذلك يعد جزؤها الجنوبي صحراويا، لذلك تشكل همزة وصل بين شمال الجزائر وجنوبها، تحد ولاية الجلفة المدينة شمالا، والمسيلة شرقا، وتيارت غربا، ولها حدود جنوبية شرقية مع بسكرة والوادي و ورقلة، ومع الاغواط و غرداية في الجنوب الغربي، تقع على ارتفاع المساحة الإجمالية للجزائر، هذه المساحة وهذا الموقع أعطى المنطقة تنوعا طبيعيا، إذ نجد مثلا انواع تضاريس متعددة على امتداد مساحتها

<sup>1</sup>أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط4، الجزائر ،2005، ص286.

<sup>2</sup>صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي، تصميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، الكويت،2002، ص111.

الشاسعة، وتغطي الأشجار (1500 هكتار) من مساحتها (السنوبر، البحري، العرعار)، بالإضافة إلى الحلفاء والشيح والاكليل، وهي مورد رئيسي للنباتات السهبية، كما أتاحت الطبيعة الصحراوية جنوب المنطقة وجود مساحات للرعي و تربية المواشي.<sup>1</sup>

تأسست الجلفة كولاية سنة 1974 نتيجة التقسيم الإداري لتصبح الولاية رقم (17) من ضمن (31) ولاية آنذاك، وتتكون الولاية من (12) دائرة و(36) بلدية.

و يعود أصل تسمية الجلفة إلى قشور الأرض بعد جفافها من الماء وفي رواية أخرى قيل بأن أحد الأشخاص عندما نسي سكينه في قشرة فاكهة (جلفة دلاعة) سئل عن السكين فقال نسيته في الجلفة، بينما يذكر آخرون أن الشاة (جلفت) أي سمت أي ازداد وزنها لهذا ارتبط الاسم بالشاة، أما عن ما ذكرته المصادر الفرنسية فتعود التسمية لكلمة "الجلف" إلى ما يتبقى من الفيضانات بعد جفافها.

■ **عينة الدراسة:** يقصد بالعينة بأنها جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.<sup>2</sup>

وبعد أن قمنا بتحديد مجتمع البحث، قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة العمدية أو القصدية، والتي يتم انتقاء أفرادها بشكل عمدي أو مقصود من قبل الباحث، نظرا لتوفر خصائص

<sup>1</sup>حدادو فطيمة، البعد الديني والقيمي لعملية التنشئة الاجتماعية الاسرية في ظل التغير الاجتماعي المعاصر دراسة ميدانية لعينة من الاسر بمدينة الجلفة، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص سوسولوجيا المؤسسة التربوية، المسيلة، سنة 2021، ص 195.

<sup>2</sup>محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، عمان، الاردن، 2002، ص186.

معينة في هذه العينة دون غيرها من العينات ودون أن يكون هناك أية قيود أو شروط، وتعتمد على قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناءً على خبرته العلمية وتقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في عينة الدراسة.<sup>1</sup>

ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.<sup>2</sup>

ومن أجل هذا الهدف المنهجي اضطررنا لوضع بعض الشروط لتحديد عينة ممثلة للمجتمع البحث، واقترحنا أن تكون وفق هذه الشروط:

أن تكون أسرة زوجية وأن يكون الزوجين يستخدمون موقع الفايسبوك، ولديهم أبناء وهم بدورهم يستخدمون موقع الفايسبوك، ولقد تم اختيار عينة الزوجين لأنهم كانوا الأكثر تعاوناً وحرصاً في الإجابة على الاستمارة وهذا ما تمت ملاحظته من خلال الدراسة الاستطلاعية.

د. أدوات جمع البيانات: ولكي نتوصل إلى المعلومات حول الظاهرة المدروسة لابد من استخدام منهج مناسب وطبيعة هذا المنهج تحدد لنا الأداة المناسبة لجمع البيانات والتي تعتبر خطوة من الخطوات الأساسية في إجراء البحث وقد استخدمنا في دراستنا "استمارة الاستبيان"

#### • الاستمارة :

● هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب، ويكون المستجيب سيد الموقف، بينما كان الباحث في المقابلة هو سيد الموقف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الاسس والمبادئ، مرجع سابق، ص280.

<sup>2</sup>عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999، ص147.

<sup>3</sup>عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار النمر، ط1، دمشق، 2002، ص172.

● هو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب اليهم الاجابة عنها كتابة، فلا يتطلب الأمر شرحا شفويا مباشرا من الباحث وتكتب الأسئلة وتطبع على مايسمى " استمارة استبانة" <sup>1</sup>

● هو أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلع من المستجوب الاجابة عليها. <sup>2</sup>

● وقد مر تصميم الاستمارة بمجموعة من المراحل نوجزها في:

قمنا بتحديد موضوع الدراسة وضبطه، معاينة الدراسات السابقة للاستفادة منها، ثم تحديد اسئلة الاستمارة وتقديمها لعدد من الأساتذة لتحكيمها وتصويبها، ومن ثم اخراجها في شكلها النهائي. وقد قسمنا اسئلة الاستمارة الى المحاور التالية:

**المحور الأول:** تناول صفات العينة : الجنس، السن، المستوى التعليمي.

**المحور الثاني:** يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى التعرف على دوافع استخدام الاسر لموقع الفايسبوك، وقد احتوى على 7 أسئلة.

**المحور الثالث:** عالجنا فيه تأثير موقع الفايس بوك على الاتصال بين الوالدين، وقد احتوى على 8 أسئلة.

<sup>1</sup>مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2000، ص 165.

<sup>2</sup>قفايز جمعة صالح النجار، وآخرون، أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص58.



**المحور الرابع:** عالجتا تأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين والأبناء، وقد احتوى على 9 أسئلة.

● بعد الانتهاء من التصميم النهائي للاستمارة قمنا بتوزيعها على 86 من أسر مختلفة من أحياء عشوائية في ولاية الجلفة، وقد تم استرجاع 80 استمارة لتكون العينة النهائية للدراسة.

### 8. اجراءات الصدق والثبات:

#### ● صدق الاداة:

يعرف الصدق بأنه: الاجابة على السؤال: هل نحن نقيس مانفكر لقياسه؟ ولمعرفة صدق الأداة، فقد قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ودقتها وهو ما يعرف بالصدق الظاهري أو صدق المحكمين، ثم الاخذ بالملاحظات التي سجلها الخبراء وتعديل وتغيير ما يمكن تعديله، لتصبح الأداة صالحة للتطبيق.

#### ● ثبات الأداة:

وتم حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ لمعرفة مدى ثبات الأداة والذي بلغت قيمته (0.80) وهي قيمة ثبات عالية تقترب من القيمة (1).

### 9. حدود الدراسة:

#### أ. الحدود المكانية:

يشير المجال المكاني للبيئة التي يقوم الباحث بتحديدتها، والمجتمع الذي سيدرسه. وعلى أساس ذلك أجريت الدراسة بمدينة الجلفة لتكون مكانا مناسباً للدراسة.

**ب. الحدود البشرية:**

تمثل المجال البشري في دراستنا مجموعة الأسر المقيمة بمدينة الجلفة والتي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي " الفيسبوك " .

**ت. الحدود الزمانية:**

هي تلك الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث في جمع المعلومات حول موضوع البحث، من بدايته إلى نهايته.

وقد أجريت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الدراسي 2023 /2024 .

● في البداية كان الاختيار مبدئياً لموضوع الدراسة، وهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي

على الاتصال الأسري منذ شهر سبتمبر 2023 .

● ومن ثما اخترنا الموضوع بصفة نهائية في شهر نوفمبر 2023 .

● وانتهت الدراسة في نهاية شهر ماي 2024 .

**10. نظرية الاستخدامات والاشباع كمنظور للدراسة:**

● **تعريفها:** هي التي تُعنى بجمهور الوسيلة الإعلامية وليس بعنصر الرسالة ذاتها، ذلك أن

جمهور الوسيلة الإعلامية له القدرة على إختيار الرسائل الإعلامية التي تلبى رغباته وتشبع

حاجاته، ومعنى هذا ان الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ماتعرضه عليه وسائل الإعلام، بل له

مسؤولية الاختيار حسب ماتلميه عليه حاجاته، وهذه النظرية تنظر للجمهور بأنه إيجابي عكس

نظرية الرصاصة السحرية التي ترى ان الجمهور سلبي يمتص المعلومات من وسائل الإعلام دون تمييز.<sup>1</sup>

### ●فروض النظرية:

- وضع كاتز وزملاؤه من علماء الاتصال خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والاشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي<sup>2</sup>
1. أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
  2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
  3. أن أعضاء الجمهور همالذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الاشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.
  4. أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لاشباع هذه الحاجات.
  5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.

<sup>1</sup>محمد فياض حسن، نظريات الاتصال، كلية المستقبل الجامعة، قسم الاعلام المرحلة الثانية، ط2/1، ص 147.

<sup>2</sup>محمود حسن اسماعيل، نظريات الإعلام، المكتب المصري للمطبوعات، ص 81.82.

## ● أهداف النظرية:

وفي هذا الإطار تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:<sup>1</sup>

**الهدف الأول:** التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

**الهدف الثاني:** توضيح دوافع إستخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

**الهدف الثالث:** التركيز على فهم عملية الاتصال الجماهيري نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

## ● عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات:

هناك مجموعة عناصر تمثل المفاهيم الأساسية وتشكل الهيكل النظري لمدخل الاستخدامات والاشباعات والتي تتمثل في الآتي:

1. **الجمهور النشط:** يمثل أحد اهم الافتراضات الأساسية لمدخل النظرية، حيث يرى باحثي

الاستخدامات والاشباعات ان جمهور وسائل الإعلام مشاركا نشطا وليس خاملا في عملية

الاتصال، حيث يأخذ الجمهور من محتوى وسائل الإعلام ما يحقق له اشباعات لاحتياجات

معينة، كما أنه يدرك القدرات المتباينة لوسائل الإعلام على تحقيق هذه الاشباعات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>محمد فياض حسن، نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص149.

<sup>2</sup>عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2016، ص259.

2. الأصول الاجتماعية والنفسية: <sup>1</sup>

لقد أظهرت العديد من الدراسات دور الحالة الاجتماعية في دفع الأفراد للتعرض لوسائل الاعلام، وتحديد شكل التعرض، واحصت الدلائل دور هاته العوامل الاجتماعية كالأسرة والاصدقاء والعوامل الديموغرافية (النوع الجنس، السن ) في التعرض لهذه الوسائل الإعلامية.

كما وقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي القائم على الفروق الفردية إلى وضع فروض تشير إلى أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون ويفسرون محتوى وسائل الإعلام بطرق متنوعة، وأن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى خلق حافز لاستخدام تلك الوسائل كما يمكنها أن تحدد الكثير من أصول هذه الاستخدامات.

3. التعرض لوسائل الإعلام: أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة ارتباطية بين البحث عن الاشباكات والتعرض لوسائل الإعلام، وتعتبر زيادة تعرض الجمهور لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور وقدرته على إختيار ما يحقق رغباته ويلبي احتياجاته.<sup>2</sup>

4. دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: تقسم دوافع التعرض إلى فئتين هما: <sup>3</sup>

دوافع نفعية: تستهدف التعرف على الذات، واكتساب المعرفة والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم والتي تعكسها نشرات الاخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

دوافع طقوسية: تستهدف تضيئة الوقت والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتتعرض هذه الفئة على في البرامج الخيالية.

<sup>1</sup>عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، مرجع نفسه، ص262.

<sup>2</sup>حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط5، القاهرة، 2004، ص248.

<sup>3</sup>حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع نفسه، ص 246، 247.

## 5. توقعات الجمهور:

يرى كاتز أن التوقعات هي الاشباع التي يبحث عنها الجمهور كما تختلف توقعات الأفراد بين وسائل الإعلام ووفقا للفروق الفردية، وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات، ووفقا لتعود الأفراد وادراكهم لما تحققه لهم الوسيلة من اشباع لاحتياجات محددة.<sup>1</sup>

## 6. اشباع الجمهور من وسائل الإعلام:

وفق هذه النظرية فإنه يتم وصف الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية للحصول على نتائج خاصة يطلق عليها "الإشباع"<sup>2</sup>

## 7. اشباع للمحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين: اشباع

توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات، واشباع اجتماعية ويقصد بيها ربط المعلومات التي تنتج عن شبكة علاقاته الاجتماعية

## 8. اشباع عملية: وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة وهي نوعين:

اشباع شبه توجيهية وتتحقق من خلال تخفيف الاحساس بالتوتر والدفاع عن الذات ونجدها في برامج التسلية، واشاعات شبه اجتماعية تتحقق من خلال التوحد مع شخصيات ووسائل الإعلام وتزيد هذه الاشباع مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية.

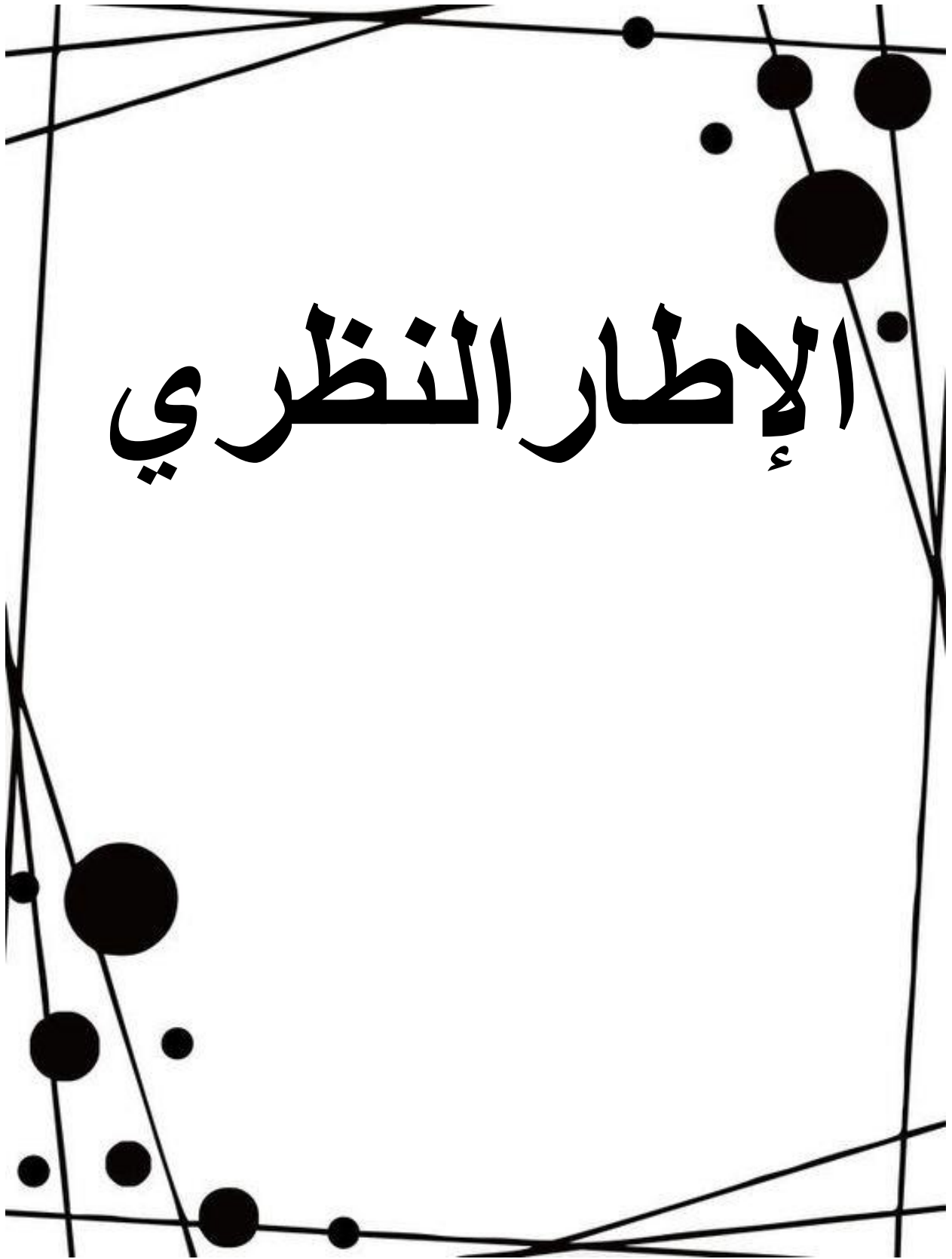
## ● تطبيق الاستخدامات والاشباع في دراسات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت:

<sup>1</sup>عبد الرزاق محمد الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، مرجع نفسه، ص265.

<sup>2</sup>حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع نفسه ص 248\_249.

يعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات والأشباع اليوم في دراسات مواقع التواصل الاجتماعي ذو أهمية كبيرة، حيث وبعد استعراض الأدبيات السابقة تم الوصول إلى أكثر العوامل لفتا بالنسبة لنظرية الاستخدامات والأشباع والتي لها علاقة مع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث وجد park وآخرون أن عوامل الاستخدام و الأشباع الرئيسية الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي هي: خلق صداقات، التسلية، التعريف بالذات، الحصول على المعلومات، في حين وجد Larose و Eastin عوامل أخرى تتمثل في: البحث عن المعلومات، التسلية، والترفيه.

# الإطار النظري





## 1. مواقع التواصل الاجتماعي.

### تمهيد

1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
3. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
4. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
5. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي.
6. إيجابيات و سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.

### خلاصة الفصل.

**تمهيد :**

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تطوراً هائلاً، حيث أصبحت هذه المنصات تلعب دوراً مهماً في تشكيل ثقافتنا وتوجيهنا نحو أحداث العالم وتقديم وسائل جديدة للتواصل والتعبير عن الأفكار والآراء، هذه المنصات ليست فقط أدوات للترفيه، بل أصبحت مساحة للنقاش العام، وتوفير معلومات مهمة، وتحقيق التغيير الاجتماعي، و تتضمن هذه المنصات الشهيرة ( فيسبوك، تويتر، إنستغرام، سناب شات) وغيرها، ولها تأثير كبير على الثقافة والسياسة والاقتصاد في العالم.

**1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:**

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي، يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...الخ). كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم، تصنف مواقع التواصل الاجتماعي ضمن مواقع الويب، لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها و تغذية محتوياتها، كما تتنوع أهداف و أشكال تلك الشبكات فبعضها يهدف الى التواصل العام و تكوين الصداقات حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدد و منحصر في مجال معين، مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافكس وتقوم الفكرة الرئيسية لمواقع

التواصل الاجتماعي على جمع بيانات الأعضاء المشاركين والذين يبحثون عن ملفات أو صور اذ تعتبر الوسائط شبكة مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء<sup>1</sup>.

وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني " الويب " الذي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، مع ارسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتبعونها للعرض<sup>2</sup>.

\_ هي مواقع الكترونية اجتماعية على الأنترنت إذ تعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو السبل التي تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي، تعرف أيضا على أنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور و ارسالها فهي من الامكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم<sup>3</sup>

## 2.نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

<sup>1</sup>مبارك دودة، "دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام، الثورة التونسية نموذجا"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012، ص113.

<sup>2</sup>ليلة احمد جرار، الفايبيوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، (د.ط)، عمان، 2012، ص37.

<sup>3</sup> صادق عباس، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائط والتطبيقات، دار الشروق، ط1، عمان، 2008، ص100.

نشأت شبكات التواصل الاجتماعي عام 1995، حيث ظهرت شبكة com.matesn class لربط زملاء الدراسة وموقع degress six عام 1997. ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين والخدمات وإرسال الرسائل الخطية لمجموعة من الأصدقاء، ومع ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001 وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كان سنة 2002، مع بداية العام ظهرت في فرنسا شبكة friendster التي حققت نجاحا دفع جوجل إلى محاولة شراءه سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة skyrock كمنصة للتدوين ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع متصل حسب إحصائيات يناير 2008، إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين، ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد المشاهدات صفحته أكثر من جوجل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومع منافسه الشهير الفيسبوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع ماي سبيس حتى قام فيسبوك في عام 2007 بتكوين تطبيقات المطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد المستخدمين في فيسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم يتجاوز ملايين مستخدم على مستوى العالم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مفيدة بالهامل، الاعلام الجديد مصطلحات مفاهيم و نماذج، مجلة علوم الانسان و المجتمع، جامعة عبد القادر قسنطينة، الجزائر، العدد 21، ص 120.

والشبكات الاجتماعية مواقع انتشرت في السنوات الأخيرة بشكل كبير جداً، ولا زال انتشارها مستمراً، فهي تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها حتى سمي المستخدمون لها بالمجتمع الافتراضي الذي يجمع بين كافة مستخدمي هذه المواقع، رغم اختلاف الجنس و الدين و اللغة و الثقافة.<sup>1</sup>

### 3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

و هي عديدة نذكر منها:

**1.3. فيسبوك:** وهي شبكة اجتماعية استأثرت بقبول و تجاوب كبير من الناس خصوصاً الشبان في جميع أنحاء العالم، و هي لا تتعدى مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى مارك زوكربيرج، و كانت مدونته ( الفيسبوك ) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة و بحدود أصدقاء ( زوكربيرج)، حيث قال عنها : " لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيسبوك العام، الذي تفكر الجامعة انشاءه، اظن انه من السخف ان يستغرق الأمر من الجماعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم و في أسبوع واحد "

<sup>1</sup>علي خليل الشقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014، ص15.

زادت شهرة الفيسبوك حيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية الى كافة دول العالم و تجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة من الأول من تموز 2010 النصف مليار شخص. وتحتل شبكة الفيسبوك حالياً من حيث الشهرة و الاقبال المركز الثالث بعد موقعي ( غوغل، ميكروسوفت).

و بلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص، و أصبح مؤسس الفيسبوك اصغر ملياردار في العالم، و هو في 26 من عمره، و تقدر قيمة الفيسبوك أكثر من 15 مليار دولار.

ونتيجة للشهرة و الدورة و المكانة التي احتلها الفيسبوك، فقد قامت احدى شركات الانتاج السينمائي بإنتاج فيلم يحمل اسم ( الشبكة الاجتماعية the social network ) يروي قصة الفيسبوكو يتحدث عن الصراع الذي دار بين مؤسس الفيسبوك و زملائه الثلاث الذين أسسوا في نفس الجامعة موقعاً للتواصل.<sup>1</sup>

و يشير اسم الموقع الى دليل الصور الذي تقدمه الكليات و المدارس التمهيديّة في الولايات المتحدة الامريكية الى أعضاء هيئة التدريس و الطلبة الجدد، و الذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف اليهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>حسن السوداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيره على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الاكاديمي، ط1، عمان، 2018، ص 104 .105.

<sup>2</sup>علي محمد بن فتح، مواقع التواصل الاجتماعي و اثارها الاخلاقية و القيمية، قسم الدعوة و الثقافة الاسلامية، ص43.

## 1.1.3. مميزات الفيس بوك:

\_ **الملف الشخصي:** فعندما تشترك بالموقع عليك ان تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، و كلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن سلعاها بالتحديد.

\_ **اضافة صديق:** وبها يستطيع المستخدم اضافة صديق أو يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة بريد الكتروني.

\_ **انشاء مجموعة:** تستطيع من خلال خاصية انشاء مجموعة الكترونية على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية .. الخ، وتستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصريا للعائلة و الأصدقاء او عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

\_ **لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة من صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء ارسال الرسائل المختلفة الى هذا المستخدم.

\_ **النكزة:** منها يتاح للمستخدمين ارسال نكزة افتراضية لاثارة انتباه بعضهم البعض وهي عبارة عن اشعار يخطر المستخدم بأن أحد الاصدقاء يقوم بالترحيب به.

\_ **الصور:** و هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية الى الموقع و عرضها.

\_ الحالة: هي التي تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ اصدقائهم بأماكنهم و ما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

\_ التغذية الاخبارية: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، و كذلك الأحداث المرتقبة و أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.

\_ الهدايا: ميزة تتيح للمستخدمين ارسال هدايا افتراضية الى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية.

\_ السوق: وهو المكان أو النسخة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر اعلانات مميزة مجانية.

\_ انشاء صفحة خاصة على الموقع: تستطيع انشاء صفحة خاصة بموضوع معين و يكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بـ فيسبوك و يتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزبك او جريدتك و كذلك يتيح أدوات ترويج الصفحة.<sup>1</sup>

### 2.1.3. ايجابيات موقع الفيسبوك:

<sup>1</sup>خالد غسان يوسف المقداي، ثورة الشبكات الاجتماعية ( ماهية مواقع التواصل الاجتماعية وابعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، السياسية، على الوطن العربي والعالم)، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2013، ص 35، 36.



يؤدي هذا الموقع خدمات الى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم و تواصلهم ومن هذه الخدمات:<sup>1</sup>

\_ اتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع.

\_ اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.

\_ التواصل مع مجتمعات افتراضية متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب و التعليم من هذه المجتمعات و زيادة خبراته.

\_ متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.

\_ امكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور او مقاطع فيديو.

### 3.1.3 سلبيات الفيسبوك:

الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات و التقنيات التي أثرت في حياة البشر فالى الجانبالمضيء للمجموعات و النشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ أعمال مفيدة و تحقيق الكثير من الأهداف هناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها.

<sup>1</sup>علي خليل الشقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، مرجع سابق، ص68.

\_ **إضاعة الوقت:** بمجرد دخول المستخدم الى الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة لأخرى و من ملف لآخر و لا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له او لغيره.

\_ **الادمان و اضعاف المهارات:** هي أكثر الآثار التي قد تشكل خطر على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب و المراهقين، فإن قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر في تصفح المواقع يؤدي الى عزلهم عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي الى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الانساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير و تقوي السرعة البديهية لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف بجدق و حنكة، و هذا ما تفتقده المواقع الاجتماعية.

\_ **انتحال الشخصيات :** ما زالت عمليات انتحال شخصيات المشاهير تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية، متخذة منها مكانا خصبا للتشويه و الابتزاز و ترويج الشائعات وكسب المال و تحريف الحقائق عن مسارها.

\_ **الخصوصية :** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية انعدام الخصوصية مما تسبب الكثير من الأضرار المعنوية و النفسية على الشباب و قد تصل في بعض الاحيان الى أضرار مادية،

فملف المستخدم في الفيسبوك يحتوي على جميع معلوماته الشخصية إضافة الى ما يبثه من هموم و مشاكل التي قد تصل بسهولة الى يد أشخاص يستغلونها بغرض الاساءة و التشهير.<sup>1</sup>

**\_ ضعف التفاعل الاسري و الاجتماعي:** بسبب انغماس المستخدمين في فضاءات المجتمعات الافتراضية مما يؤدي الى اضعاف فاعليتهم الأسرية و الاجتماعية الحقيقية، و تخلق العديد من الاختلالات و المشاكل داخل الأسر و المجتمعات مثل ارتفاع حالات الطلاق، و كذا العزلة الاجتماعية.

**\_ اختلال التوافق الاجتماعي:** توتر العلاقات و تنافر أطرافها نتيجة استخدام الموقع للتدخل في شؤون الآخرين و انتهاك خصوصياتهم و عدم احترام اختلافهم وتميزهم .<sup>2</sup>

**الهروب من الواقع:** هو انفراد الأشخاص لساعات طويلة على موقع الفيسبوك، ما يؤدي إلى إصابتهم بالعزلة والانطواء على الذات وانشغالهم بعلاقاتهم الافتراضية متناسين علاقاتهم مع أسرهم.

### 2.3. التوتير:

هو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على الاتصال بأصدقائهم و أقاربهم و زملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم و الهواتف النقالة،

<sup>1</sup>سواكر انس، ضو محمد الطاهر، تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط، جامعة اكلي محند اولحاج، البويرة، مذكرة ماجستير، 2018، ص 49,47.

<sup>2</sup>جمال سند السويدي، من القبيلة الى الفيسبوك دراسات استراتيجية ، ( الامارات العربية المتحدة ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الافتراضية )، 2013 ، ص43.

و تسمح واجهة التويتر بنشر رسائل قصيرة تصل الى 140 حرفا و يمكن قراءتها من طرف مستخدمي الموقع، كما يمكن للمستخدمين مشاركة أنواع اخرى من المحتوى مثل الصور و مقاطع الفيديو، بالإضافة الى الروابط بمواقع الويب الأخرى.<sup>1</sup>

و يعرف التويتر على أنه: من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المداخلات بحد أقصى 140 حرف فقط للرسالة الواحدة، يمكن ارسال هذه التحديثات مباشرة من تويتر أو على شكل رسائل و هي رسائل نصية مختصرة ترسل عن طريق الهاتف النقال.

### 1.2.3. مميزاتة:

\_ السرعة في نشر الخبر على الأنترنت: بمجرد كتابة أي شيء على حسابك يصبح بإمكان ملايين المشاركين في الأنترنت حتى لو لم يكونوا مشتركين في موقع التويتر، قراءة ما كتب و الاستفادة منه.

\_ يتيح التويتر امكانية التواصل بين مستخدميه عن طريق رسائل س م س حيث يمكن استقبال اخر اخبار أصدقائك أينما كنت و في أي وقت من خلال رسالة قصيرة.

\_ متابعة آخر أخبار المدونات و الصفحات الالكترونية و المواقع الاخبارية دون الحاجة الى زيارة كل موقع منها على حدة.

<sup>1</sup>عباس محمد الصادق، الاعلام الجديد (الوسائل و المفاهيم و التطبيقات)، دار الشروق للنشر، ط1، الاردن(عمان) ، 2008، ص51.

\_ يتمتع تويتر بدور كبير في التسويق و ترويج المنتجات خاصة في الدول الصناعية.<sup>1</sup>

### 3.3. اليوتيوب :

هو موقع الكتروني يسمح و يدعم نشاط تحميل و تنزيل و مشاركة الأفلام بشكل مجاني، و هو يسمح بالتدرج في تحميل و عرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها الى أفلام عامة فقط لمجموعة معينة لمشاهدتها.<sup>2</sup>

و يعرف أيضا أنه موقع لمقاطع الفيديو المتفرع من جوجل، يتيح امكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه و يزوره الملايين يوميا، و تستفيد منه وسائل الاعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسليها من الحصول عليها.<sup>3</sup>

### 4.3. الانستغرام:

هو تطبيق مجاني يعزز الاتصالات السريعة عبر الصوت بحيث يتيح لمستخدميه التعليق عليها أو تسجيل الاعجاب بها و يعتبر من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي و

<sup>1</sup>علي خليل الشقرة، الاعلام الجديد ( شبكات التواصل الاجتماعي )، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، 2014، ص68.

<sup>2</sup>حلمي، خضر سامي، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعة، دمشق، المجلد 24، العدد الاول، + الثاني، 2008، ص302.

<sup>3</sup>جبريل بن حسن العريشي و اخرون، الشبكات الاجتماعية و القيم، رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص48.

المؤسسي و تعود بداية الانستغرام الى 2010، فيما توصل الى تطبيق يعمل على النقاط، الصور واطافة فلتر رقمي اليها ثم عرضها و نشرها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية.<sup>1</sup>

#### 4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:<sup>2</sup>

**\_المشاركة:** وسائل التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الاعلام و الجمهور.

**\_الانفتاح:** معظم وسائل الاعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل و المشاركة، او الانشاء و التعدد على الصفحات، حيث أنها تشجع التصويت و التعليقات و تبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول و الاستفادة من المحتوى.

**\_المحادثة:** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال انتاجها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة و التفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

**\_المجتمع:** وسائل الاعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسعة و التواصل بشكل فعال، و من ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح

<sup>1</sup>عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، ( مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني) 2017، ص 64.

<sup>2</sup>خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، مرجع سابق، ص26-27.

او اهتمامات مشتركة مثل: حب التصوير الفوتوغرافي أو قضية سياسية أو للتعليم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، و يصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحتوي مجتمعا الكترونيا متقاربا.

**\_الترابط:** تتميز مواقع التواصل الاجتماعي أنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض و ذلك عبر الوصلات و الروابط التي توفر صفحات تلك المواقع و التي تربطك بمواقع اخرى للتواصل أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله الى معارفك على الفيسبوك و هكذا، مما سهل و سرع من عملية انتقال المعلومات.

### 5-اهمية مواقع التواصل الاجتماعي:

- تحقيق التواصل المستمر مع أفراد العائلة و الجيران و الأصدقاء في أسرع وقت ممكن
- الغاء المشاكل المتعلقة بابتعاد المسافات و أيضا تواصل الصم و البكم عن طريق المكالمات المرئية و المسموعة.
- مشاركة الأفكار والآراء والخبرات و التعليق على أهم المنشورات على صفحات الافراد والشخصيات العامة. متابعة الأحداث الجارية، وقراءة القصص، والمقالات، والتعامل مع كافة المنشورات الاعلامية.
- امكانية نشر الاعلانات على المنتجات المختلفة، وكذا متابعة التقييمات، و المسابقات في شتى المجالات.
- يمكن متابعة سير العمل بمؤسسة و كذا عقد الاجتماعات، و اجراء الاستبيانات و اتمام

المقابلات الشخصية للتعين في مؤسسات داخل و خارج الوطن العربي عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

- مساعدة الفئات المحتاجة، و دعم العمل المدني، و التطوعي من خلال المجموعات المختلفة.
- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التواصل بين الأفراد حول العالم.<sup>1</sup>

## 6- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

### 1.6. ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

\_ مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها ايجابيات يمكن ايجازها فيما يلي:

أتاحت هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم واطلاق ابداعاتهم و مواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.

\_ أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لأحداث بعينها خاصة لأحداث سياسية و مجرياتها.

\_ الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفيسبوك و تويتر وغيرها.

<sup>1</sup>اروى سعيد بني صالح، ( أهمية وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على الامن المجتمعي الوطني في الاردن)، المجلة الالكترونية المتعددة، العدد 36، الاردن، 2021، ص 8 .



\_\_ مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات، منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط الى الخليج.<sup>1</sup>

## 2.6. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية و الضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي و التي تؤدي الى:<sup>2</sup>

\_\_ نشر الاشاعات والمبالغة في نقل الاحداث.

\_\_ النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل و عدم تقبل الراي الآخر.

\_\_ اضاءة الوقت في التنقل بين الصفحات و الملفات دون فائدة.

\_\_ عزل الشباب و المراهقين عن واقعهم الأسري و عن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

\_\_ ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية و اضاءة هويتها.

\_\_ انعدام الخصوصية التي تؤدي الى أضرار معنوية و نفسية و مادية.

## خلاصة الفصل:

<sup>1</sup>باعلي يمينة، بوخيرة حياة، اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على التحصيل الدراسي ( جامعة احمد دراية، ادرار، مذكرة ماستر، 2016، ص15.

<sup>2</sup>عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص69.

مواقع التواصل الاجتماعي قد أحدثت ثورة في كيفية التواصل وتبادل المعلومات في

المجتمعات الحديثة، ولعبت دورًا هامًا في تشكيل الرأي العام وتوجيه الحوار العام.

تشمل هذه المواقع منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وكذلك منصات الفيديو مثل

يوتيوب تتيح هذه المنصات فرصة للأفراد للتواصل مع أصدقائهم وعائلاتهم، وكذلك للتفاعل مع

المحتوى والمعلومات التي تهمهم، ومع ذلك فإنها أيضًا تثير قضايا تتعلق بالخصوصية

والتطفل، وتأثيراتها النفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى قضايا الانعكاسات السلبية مثل الإدمان

على استخدامها وانتشار الأخبار الكاذبة.

An abstract geometric frame composed of several black lines of varying lengths and orientations, forming a roughly rectangular shape. Scattered throughout the frame are several solid black circles of different sizes. The circles are positioned at various points, some near the corners and others near the intersections of the lines.

## الفصل الثاني:

# الأسرة والاتصال الأسري

## 2. الاسرة و الاتصال الاسري.

### تمهيد

#### ماهية الاسرة:

1. تعريف الاسرة
2. اهمية الاسرة.
3. خصائص الاسرة.
4. وظائف الاسرة.

#### ماهية الاتصال الاسري:

1. تعريف الاتصال الاسري.
2. اشكال الاتصال الاسري.
3. اساليب الاتصال الاسري.
4. العوامل المؤثرة في الاتصال الاسري.

#### خلاصة الفصل.

**تمهيد:**

من المعلوم أن نظام الأسرة هو نظام اجتماعي، يحتل مكانة كبيرة في كل المجتمعات، وذلك راجع للحضارة البشرية التي تبنى على أساس العلاقات الاجتماعية، باعتبار أن هذه المؤسسة هي من تشكل المجتمع وتشكل شخصية الفرد وثقافته، فتجعله يتحمل المسؤولية ويتواصل مع أفراد الأسرة حول عدة مواضيع.

وعلى هذا النحو خصصنا في دراستنا فصل تحت عنوان الأسرة والاتصال الأسري من حيث مفهوم الأسرة وأهميتها والخصائص والوظائف، بالإضافة إلى التطرق إلى الاتصال الأسري الذي خصصنا له مبحث لنحدد من خلاله مفهوم الاتصال الأسري، أشكاله، أساليبه والعوامل المؤثرة في الاتصال الأسري.

**أولاً- ماهية الاسرة:****1\_ تعريف الاسرة:**

\_ تعرف الأسرة بأنها مجموعة من الأفراد المتكافلين، الذي يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم، وترتبطهم معا علاقات بيولوجية ونفسية وعاطفية واجتماعية واقتصادية وشرعية قانونية، والأسرة تمثل نواة المجتمع.<sup>1</sup>

\_ ويعرف بيرجس ولوك: الأسرة بأنها مجموعة من أشخاص يتحدون بروابط الزواج أو الدم أو التبني، فيكونون مسكنا مستقلا، ويتفاعلون في تواصل مع بعضهم البعض بأدوارهم الاجتماعية

<sup>1</sup>فاطمة المنتصر الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الاطفال ، دار الشروق، ط1، عمان، 2000، ص 48.

المختصة كزوج وزوجة، وأم وأب، وابن وابنة، وأخ وأخت، الأمر الذي ينشر لهم ثقافة مشتركة.<sup>1</sup>

\_ تعريف ميردوك: يرى العالم ميردوك أن: " الأسرة هي جماعة اجتماعية تتسم بمكان إقامة مشترك، وقد تتعرض الى مشاكل اقتصادية، ولها وظيفة تكاثرية تمتد من خلالها المجتمع بأفراد لهم بصمات واعدة على ثرائها.<sup>2</sup>

\_ وتعرف أيضا: هي التي تتكون في مجموعها من ثلاثة أعضاء ينتميان الى جيلين فقط ( جيل الآباء وجيل الابناء) وهي تشتمل على شخصين بالغين وهما الذكر والانثى اللذين يعرفان بأبهما الأبوان البيولوجيان للأطفال.<sup>3</sup>

\_ يمكن تعريفها بأنها: « وحدة اجتماعية اقتصادية ثقافية بيولوجية تتكون من مجموعة من الأفراد الذين تربطهم علاقات من الزواج و الدور والتبني ويوجدون في اطار من التفاعل عبر سلسلة من المركز والأدوار، وتقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.<sup>4</sup> ومن خلال النقاط السابقة يمكننا تقديم التعريف الاجرائي التالي:

هي الأساس الأول لبناء المجتمع، وتتكون في الغالب من زوج وزوجة وابنائهم، يجمعهم مكان

<sup>1</sup>صالح محمد علي أبو جادو، " سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، دار المسيرة، عمان، ط1، 1998، ص246.

<sup>2</sup>دلال ملحس استيتيه، عمر موسى سرحان، " المشكلات الاجتماعية" دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن، 2012، ص267.

<sup>3</sup>ابراهيم بن مبارك الجوهر، الاسرة والمجتمع دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2009، ص1

<sup>4</sup>عبد العزيز خواجه، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2005، ص12.

اقامة، وتربطهم رابطة معينة، ويكتسب فيها الفرد مهاراته وعواطفه وثقافته، كما وتوفر له الأمن والاستقرار

## 2. أهمية الاسرة:

الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، وهي التي تحفظ للمجتمع تراثه، وهي التي تلقن الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية، وفيها يتعلم أيضا معنى المسؤولية، وهي التي تربي لديه الوعي الاجتماعي، وعنها يأخذ مبادئ السلوك الاجتماعي، كما وترسخ القيم والمعتقدات في نفوس الاطفال.<sup>1</sup>

إن الأسرة وماتشمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه الاتصال الجماعي الذي يمارسه الطفل مع بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.<sup>2</sup>

## 3. خصائص الاسرة:

تتميز الاسرة بمجموعة من الخصائص منها:

\_ الأسرة جماعة اجتماعية دائمة تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وتربطهم ببعض صلة الزواج، والدم، والتبني، أو الوالدين والأبناء.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>محمد محمد بيومي خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص 13.

<sup>2</sup>عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، 2004، ص 45.

<sup>3</sup>احمد عبد اللطيف ابو سعد، سامي محسن الختاتنة، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2011، ص 43.

\_ للأسرة نظام اقتصادي خاص من حيث الاستهلاك وإنتاج الأفراد، لتأمين وسائل المعيشة للمستقبل القريب لأفراد الأسرة.<sup>1</sup>

\_ الأسرة ضرورة حتمية لبقاء العنصر البشري ودوام الوجود الاجتماعي.<sup>2</sup>

\_ تقوم الأسرة على أوضاع وعوامل يقرها المجتمع فهي ليست عملاً إرادياً لكنها من عمل المجتمع وثمرات الحياة الاجتماعية.<sup>3</sup>

\_ الأسرة هي بالضرورة جماعة محدودة الحجم، ومن أصغر هيئات المجتمع، ونلاحظ أن الإقامة المشتركة، والالتزامات القانونية والاقتصادية والاجتماعية المتبادل بين أفرادها هي قواعد أساسية لقيام هذه الوحدة الاجتماعية.<sup>4</sup>

\_ تتصف العلاقات داخل الأسرة بالتماسك والتواكل والعصبية القائمة على أواصر الدم، أو اللحمة النسبية، والتوحيد في مصير مشترك حيث يصبح الفرد عضواً يقاسم الأعضاء الآخرين فرحهم، وحرزهم ومكاسبهم وخسائرهم.<sup>5</sup>

\_ الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وهي المسؤولة الأولى عن تنشئته.<sup>6</sup>

<sup>1</sup> أحمد عبد اللطيف أبو سعد، سامي محسن الختاتنة، سيكولوجية المشكلات الأسرية، مرجع نفسه، ص 43.

<sup>2</sup> مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الأدب جامعة المنصورة، سنة 2008، ص 18

<sup>3</sup> مصطفى الخشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1981، ص 28.

<sup>4</sup> محمد العبد الله وآخرون، علم الاجتماع العائلي، منشورات جامعة دمشق، جامعة دمشق، كلية الآداب، 2016/2015، ص 69.

<sup>5</sup> محمد العبد الله وآخرون، علم الاجتماع العائلي، مرجع نفسه، ص 70.

<sup>6</sup> علي عبد الفتاح علي، الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015، ص 18



- \_ الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً، فلا ترى مجتمع يخلو بطبيعته من النظام الأسري لأنها أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية.<sup>1</sup>
- \_ يتم الانتماء لمنظومة الأسرة المنظمة من خلال الزواج أو الميلاد حيث يتكيف الأعضاء الجدد مع عالمها، ورغم استقلال الأبناء لاحقاً إلا أن عضوية العائلة تظل قائمة طوال الحياة، حيث يظل تأثيرها قائماً رغم الاستقلال.<sup>2</sup>
- \_ تقوم الأسرة على أوضاع ومصطلحات يقرها الدين والمجتمع فهي ليست عملاً فردياً أو ارادياً، ولكنها من عمل المجتمع وثمره من ثمرات الحياة الاجتماعية.<sup>3</sup>
- \_ تتكون الأسرة من زوج وزوجة وأبناء، يقيمون في نفس المسكن.
- \_ ينتسب كل الأفراد في الأسرة إلى اسم عائلي يجمعهم تحت رابطة الدم، يمنحهم الاحترام في المجتمع.

<sup>1</sup>سعد عبد الرحمان وآخرون، سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص26.

<sup>2</sup>مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية، المقومات\_ الديناميات \_ العمليات، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء\_ المغرب، 2015، ص17.

<sup>3</sup>سعد عبد الرحمان وآخرون، سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، مرجع سابق، ص26

## 4. وظائف الاسرة:

## 1.4. الوظيفة النفسية:

يتأثر النمو النفسي والاجتماعي والجسمي للطفل بالمناخ الأسري العام، لذلك فإن الشخصية السوية تنمو في جو أسري قوامه المحبة والدفء العاطفي، وفي ظل كيان أسري يحترم شخصية الطفل، ويقدر مهاراته واستعداداته، ويغرس فيه الثقة بالنفس، أما إذا كان الجو الأسري مضطربا ومفككا فإنه يحرم الطفل من حقه في الدفء العاطفي، ويسلبه حرية التعبير.<sup>1</sup>

## 2.4. الوظيفة الجنسية والانجاب:

فالأسرة مازالت هي النظام الطبيعي للتناسل بما يضمن للمجتمع نموه واستمراره عن طريق إنجاب الاطفال.<sup>2</sup>

## 3.4. الوظيفة الدينية والترويحية: وتتمثل في سعي الأسرة إلى تعريف الأفراد بأمور دينهم

وعقيدتهم وتعليمهم مبادئها وأساسيتها، كما تظهر وظيفتها الترويحية والاستجمامية في سعي الأسرة إلى تعريف أبنائها بأهمية الراحة والاستجمام في حياتهم ودورهما في تنشيط الجسم والذاكرة والعقل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>يسام محمد ابو عليان، الحياة الاسرية، ط1، جامعة الاقصى، 2013 ص61.

<sup>2</sup>حسين عبد الحميد احمد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية، المكتب العربي الحديث، اسكندرية، سنة 2002، ص181.

<sup>3</sup>فتحي عبد الرسول محمد وآخرون، دور الاسرة في التربية السياسية، مجلة، العدد 26، يناير 2016، ص110.

#### 4.4. الوظيفة الاجتماعية والوطنية:

تقوم الأسرة بالمحافظة على أعضاء المجتمع وتعددهم للعمل والتفاعل الاجتماعي، كما تقوم العائلة (الأسرة) بعملية التطبيع أو التنشئة الاجتماعية عن طريق تنمية العواطف الاجتماعية مع تنمية روح الانتماء ومحبة الوطن، والمحافظة على التقاليد والنظم والأعراف.<sup>1</sup>

4.5. الوظيفة العقلية: وتظهر هذه الوظيفة في سعي الأسرة إلى الاهتمام بتنمية القوى العقلية وتوجيه القدرات العقلية للفرد ورعايتها وضبط العوامل المؤثرة عليه.<sup>2</sup>

#### ثانياً\_ الاتصال الأسري:

1. تعريف الاتصال الأسري: يقصد به تلك العلاقات التي تكونها الأسرة مع أفراد العائلة

سواء كانت العلاقات بصلة الدم أو الأصهار أو الأنساب.<sup>3</sup>

\_ ويكشف الدكتور مبارك ربيع والدكتور مصطفى حديه عن مدى أهمية دور الأسرة في تنشئة الأبناء، ومدى أهمية العلاقة فيما بينهم، وتؤكد هذه الدراسة على أهمية التآزر الاجتماعي، وهذا الالتحام بين الأسرة وأبنائها هو الذي يبين أن أي تغير يلحق العلاقة، ينعكس على تواصل الأبناء وارتباطهم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>الدكتور إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ،بيروت، لبنان ،ص68.

<sup>2</sup>فتحى عبد الرسول محمد وآخرون، دور الاسرة في التربية السياسية، مرجع سابق، ص109.

<sup>3</sup>سلوى عثمان الصديقي، قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، (د.ط)، الازارطة، الاسكندرية، 2001، ص44.

<sup>4</sup>محمد سند العكايلة، اضطرابات الوسط الاسري وعلاقتها بجنوح الاحداث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005، ص93.

\_ هي تلك العلاقات التي تقوم بين أدوار الزوج والزوجة والأبناء، ويقصد بها أيضا طبيعة

الاتصالات والتفاعلات التي تقع بين أعضاء الأسرة الذين يقيمون في منزل واحد.<sup>1</sup>

\_ ويرى أوجبرن ان الاتصال الأسري هو رابطة اجتماعية تتكون من زوج وزوجة وأبنائهم.<sup>2</sup>

## 1. أشكال الاتصال الأسري:

### 1.2. الاتصال بين الوالدين:

السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق جو يساعد على نمو الطفل إلى شخصية

متكاملة ومنتزعة. الوفاق والعلاقات السوية بين الوالدين يؤدي إلى اشباع حاجة الطفل إلى الأمن

النفسي والتوافق الاجتماعي، كما أن التعاسة الزوجية تؤدي إلى تفكك الأسرة مما يخلق جو

يؤدي إلى نمو الطفل نموا نفسيا غير سليم. إن الخلافات بين الوالدين تخلق توترا يشيع في جو

الأسرة مما يؤدي إلى أنماط السلوك المضطرب لدى الطفل كالغيرة والأنانية....<sup>3</sup>

### 2.2. الاتصال بين الوالدين والطفل:

● العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة، تساعد الطفل في أن ينمو إلى شخص

يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق بهم.

● العلاقات والاتجاهات السيئة والظروف غير الجيدة مثل الحماية الزائدة أو الإهمال والتسلط

<sup>1</sup>مجدي جيوسي، واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر اولياء أمور الطلبة في مدينة طولكرم، قسم التربية التكنولوجية، جامعة فلسطين التقنية، طولكرم، المجلد 17 العدد 2، 2015، ص09.

<sup>2</sup>احمد بيرري الوحشي، الاسرة والزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي، المكتبة الجامعية المفتوحة، ط1، طرابلس، 1998، ص48.

<sup>3</sup>حصة بنت صالح المالك، ربيع محمود نوفل، العلاقات الاسرية، دار الزهراء، ط1، الرياض، 2006، ص87.

وتفضيل الذكر على الأنثى أو العكس أو الطفل الأكبر أو الأصغر تؤثر تأثيراً سلباً على النمو وعلى الصحة النفسية للطفل.<sup>1</sup>

الاتصال بين الاخوة: مثل العلاقات المنسجمة بين الاخوة الخالية من تفضيل طفل على طفل، الخالية من التنافس تؤدي الى النمو النفسي السليم للطفل.<sup>2</sup>

### 3. أساليب الاتصال الأسري:

لقد اختصرت "بومريند" الأساليب الاتصالية الثمانية "كول وهول" إلى ثلاثة أساليب رئيسية للاتصال بين الوالدين والمراهقين وهي:<sup>3</sup>

#### 1.3.1. الأسلوب المتساهل - المتسامح:

يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بعدم وضوح المعايير التي يضعها الوالدان للتعامل مع الأبناء، وعدم اتساق الضبط فتارة يعاقب الوالدان الابن على سلوك معين وتارة لا يعاقبانه على نفس السلوك، علاوة على ذلك فإن هذا الأسلوب يتسم بإخفاء الغضب الوالدي، كما يتسم باحترام التعبير عن الرغبات، وقد يثير هذا الأسلوب لدى الأبناء اتجاهات واستجابات دفاعية وعدوانية، وعدم طاعة أوامر الكبار، كما أنه قد يؤدي إلى نقص الثقة بالنفس، قلة الانجاز، سرعة الغضب والفرح، علاوة على السلوكيات غير السوية الناتجة عن الإفراط في التسامح.

<sup>1</sup>حصة بنت صالح المالك، ربيع محمود نوفل، العلاقات الاسرية، مرجع نفسه، ص87.

<sup>2</sup>حصة بنت صالح المالك، ربيع محمود نوفل، العلاقات الاسرية، مرجع نفسه، ص88

<sup>3</sup>سهير ابراهيم محمد ابراهيم، العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين إختيار المراهين لجماعة الرفاق غير السوية، رسالة ماجستير بجامعة عين الشمس قسم علم النفس، 2001، ص30/29

**2.3. الأسلوب التسلطي:** يعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بوضع قواعد سلوكية صارمة للطفل يجب عليه اتباعها وعدم الحياد عنها، ويستهيئ الآباء بأراء ورغبات الطفل وينظرون اليه على أنه شخص تسيطر عليه دوافع غير سوية، كما تتسم العلاقة بين الآباء والأبناء بإنخفاض الدفء الوالدي، وضعف الاتصال الايجابي بينهم، وبالتالي قد تثير هذه السلوكيات اتجاهات واستجابات الخوف والقلق لدى الطفل، سرعة الغضب والعزلة، كما تؤدي إلى عدم وجود هدف محدد ونقص قدرة الطفل على تحمل المسؤولية.

### 3.3. الأسلوب الديمقراطي:

ويعبر عنه بالسلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي تتسم بوضع معايير سلوكية حازمة، واحترام رغبات الطفل وتوجيهه، وإظهار الوالدين للاستياء عند قيام الابن بسلوك غير سوى، وإظهار الرضا والتأييد للسلوك السوي. يتسم الأسلوب الديمقراطي بقوة الاتصال بين الوالدين والطفل، احترام السلوك الناضج والاستقلالية التي تتماشى مع عمر الطفل، ووضع أنشطة مشتركة للطفل في ضوء معايير تربوية، و التغلب على الضغوط، وارتفاع مستوى الانجاز، وإقامة علاقات سوية مع جماعة الرفاق.

## 2. العوامل المؤثرة في الاتصال الأسري:

**1.4. الطبقة الثقافية التي تنتمي إليها الأسرة:** تميل أمهات الطبقات العليا تعليماً، الى معاملة أبنائها بتفهم وقبول وأقل تدخلا في شؤون الصغار، أما أمهات الاقل الطبقة فيكونون أكثر عنف

في التعامل، وغالبا مايفقد الآباء في الطبقات الدنيا السلطة على الأبناء المراهين مقارنة بباقي الطبقات.<sup>1</sup>

**2.4. الخلافات بين الوالدين:** تثير لدى الأبناء اتجاهات استجابات التلف والعصبية، وعدم الأمان، والعدوان وقد تؤدي إلى سوء العلاقات بين أفراد الأسرة والاتجاه نحو السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيا.<sup>2</sup>

**3.4. تصدع البيت:** بسبب غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو الهجر يؤدي ذلك الى مواجهة الأبناء لمشكلات انفعالية وسلوكية وتوافقية، كما تجعلهم أقل انجازا وأكثر احباطا، وقد تتسم سلوكياتهم بأنها غير مرغوبة.<sup>3</sup>

**4.4. حجم الاسرة:** فالأسرة صغيرة الحجم تساعد الطفل على تكوين مفهوم للذات أكثر أمانا عن الأسرة كبيرة الحجم، حيث قد يعاني الأبناء من الآثار الضارة للمنافسة والشجار بين الاخوة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> زكريا شربيني يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، د.ط، لقاهرة، 2001، ص92.

<sup>2</sup> توما جورج الخوري، سيكولوجية الاسرة، دار الجيل للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1988، ص42.

<sup>3</sup> عبد الهادي جورجي، الأسرة والبناء الاجتماعي، دار الشروق، ط1، جدة، 2004، ص33.

<sup>4</sup> ابن عبود نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مرجع سابق، ص61.

### خلاصة الفصل:

وفي الأخير توصلنا أن للأسرة دور فعال في عملية الاتصال، وذلك راجع للتفاعل والحوار بين أعضاء الأسرة الذين يسكنون في مسكن موحد، ما يمنحهم فرصة التعبير عن آرائهم ومشاعرهم ومن خلالها تُكوّن لنا تنشئة اجتماعية سليمة، تتحدى صعوبات الحياة.





# الإطار التطبيقي

## الإطار التطبيقي للدراسة:

### تمهيد

1. تفريغ البيانات وتحليلها.
2. النتائج العامة للدراسة.
3. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

**تمهيد:**

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة، إذ عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات و تحليلها لتدعيم الجانب النظري و تأكيده، و في هذا الفصل المنهجي سنحاول إعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري، المكاني، الزمني، و يتم التحقق من الفروض باستخدام مجموعة من الأدوات العلمية التي تتسجم مع طبيعة البيانات المنتقاة، و قد اشتملت على مقياسين متبعين في ذلك منهاجا يتفق و طبيعة الدراسة و الذي يتمثل عموما في المنهج الوصفي الإرتباطي، و عليه سنحاول دراسة هذا الموضوع إنطلاقا من الدراسة الاستطلاعية الأولى التي حاولنا من خلالها الإمام بحوثيات الموضوع، كل ذلك تمهيدا للدراسة الأساسية التي أنصبت على عينة الدراسة المتمثلة في **أسر من مدينة الجلفة**، حيث أن الهدف من الدراسة الميدانية هو التحقق من صحة الفروض المعتمدة.

دراسة خصائص عينة الدراسة:

ونوضح ذلك من خلال عرض وتحليل البيانات، و الجداول و الأشكال البيانية التالية توضح ذلك :

أولا : التحليل الوصفي لنتائج الإستبيان:

❖ المحور الاول: البيانات الشخصية:

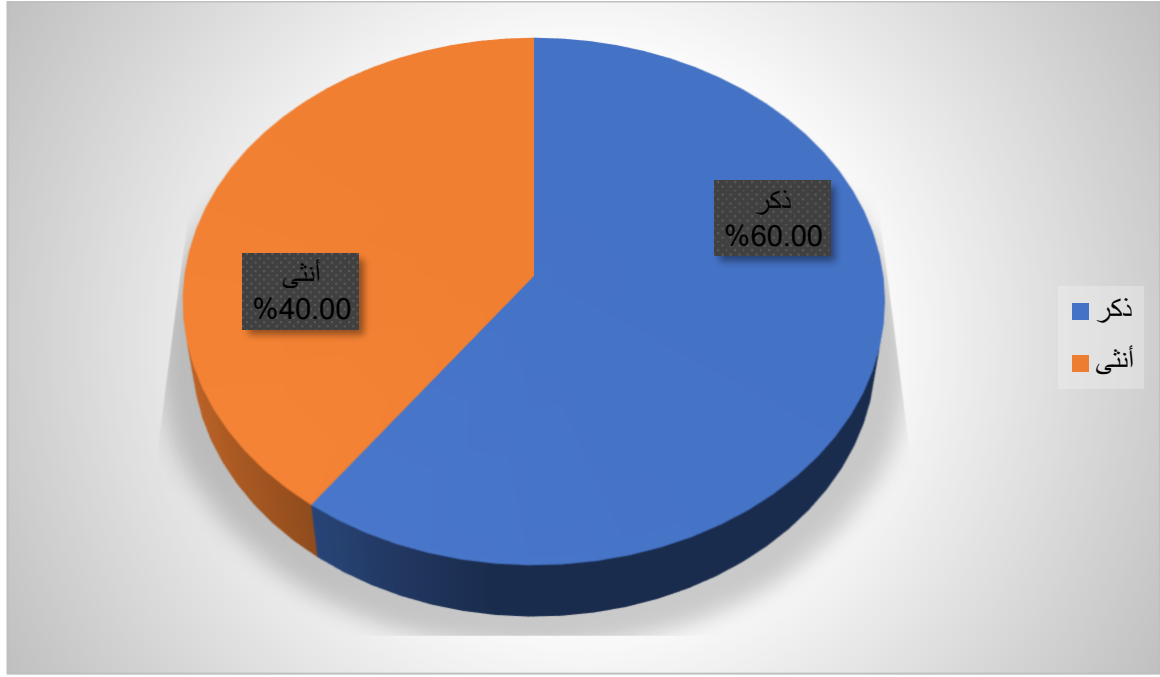
بهدف الإلمام بجميع جوانب موضوع الدراسة سنقوم بعرض تفصيلي لأهم الخصائص الشخصية و الوظيفية لدى الفرد من أسر مختلفة من مدينة الجلفة، من خلال البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة ، وبعد تفريغ الاستمارات حصلنا على النتائج التالية :

1- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس: يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

النسب المئوية	التكرار	الجنس
%60.00	48.00	ذكر
%40.00	32.00	أنثى
%100	80	المجموع

الشكل رقم 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



يتضح من خلال الجدول (01) و الشكل (01)؛ أن عينة الدراسة تتشكل من الذكور بنسبة مئوية بلغت (60%)؛ في حين كانت نسبة الإناث في عينة الدراسة (40%).

من خلال النتائج المبينة نلاحظ أن الذكور أكثر استعمالاً لموقع الفاييس بوك من الإناث، ويمكن إرجاع هذا أن الذكور يحتاجون استخدام موقع الفاييس بوك لأنه يسهل عليهم العمل والتواصل مع زملاء العمل أو الترويج لخدماتهم....، أما بالنسبة للإناث فكانت النسبة قليلة وعلى حسب إجابة المبحوثات أن أزواجهن لا يسمحن لهن باستخدام الفاييس بوك بشكل دائم، أو عند استخدامه يفتحون حسابهم على هاتف الزوج.

## 2- توزيع عينة الدراسة حسب السن:

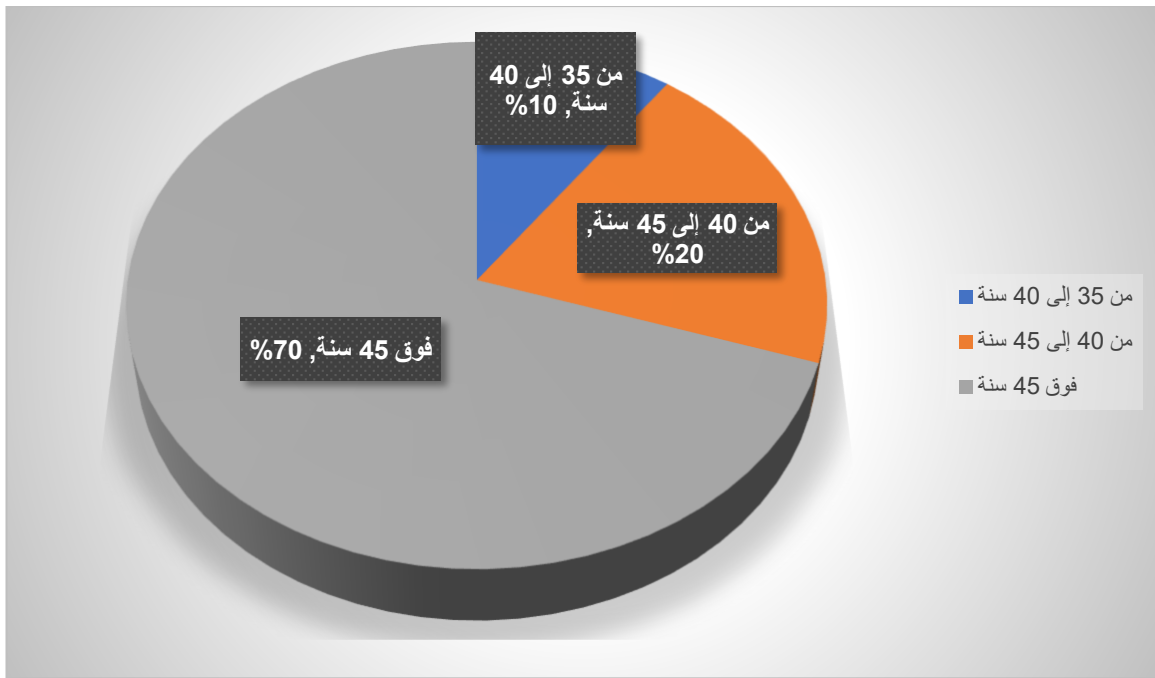
يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب السن.

### الجدول 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية

من 35 إلى 40 سنة	8.00	10.00%
من 40 إلى 45 سنة	16.00	20.00%
فوق 45 سنة	56.00	70.00%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 02 : توزيع عينة الدراسة حسب السن



يتضح من خلال الجدول (02) و الشكل (02)؛ أن عينة الدراسة تتشكل غالبيتها من الفئة العمرية فوق 45 سنة بنسبة مئوية بلغت (70%)؛ في حين كانت نسبة الفئة العمرية من 40 إلى 45 سنة في عينة الدراسة (20%)، بينما الفئة العمرية من 35 إلى 40 سنة بلغت بنسبتها المئوية (10%).

إن ما يفسر هذا الأمر لربما انتشار ظاهرة التأخر في الزواج خاصة لدى الرجال نتيجة لارتفاع تكاليف الزواج بالإضافة لأسباب متعددة لا يمكن حصرها كالسكن، عدم توفر مناصب العمل

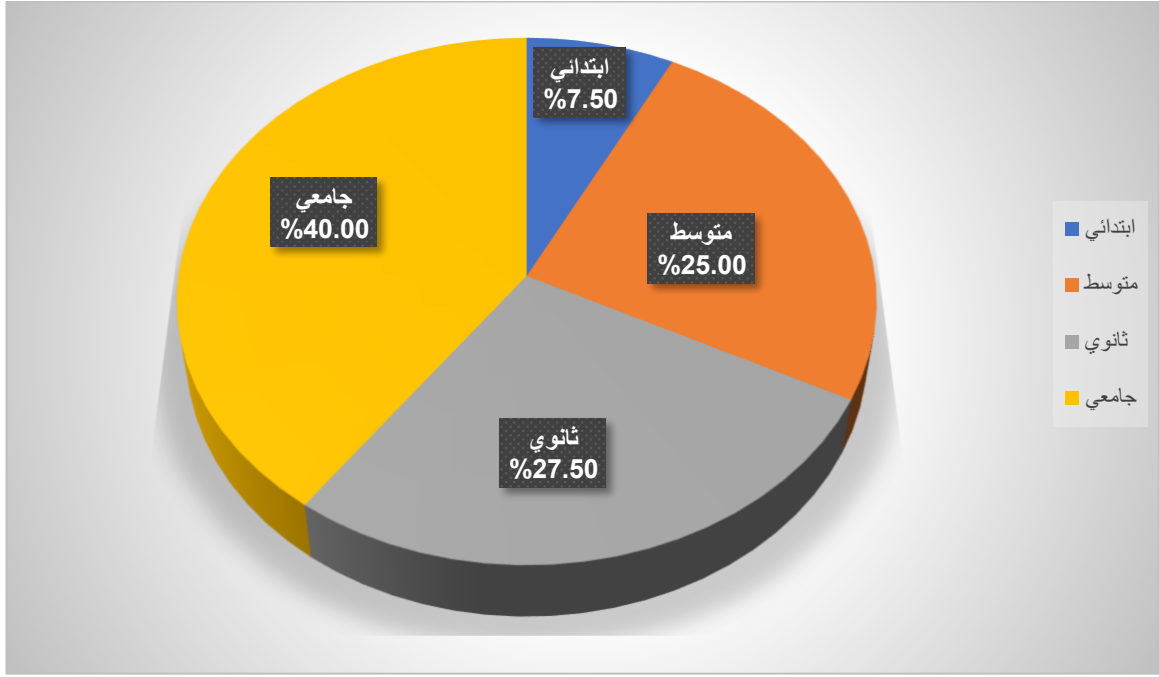
....إلخ، وكذلك انتشار الأسر النووية، حيث جرت العادة أن الزوجين بعد قضاء فترة في الأسرة الممتدة وإلى غاية الإنجاب حينها يفضلون استغلال مسكن خاص، كما أن هذه الفئة الأكبر من 45 هم الأكثر استخداما لموقع الفايس بوك وهذا ربما راجع لتلبية احتياجاتهم مقارنة مع الفئات الأخرى التي تعتمد على الفايس بوك بصفة قليلة وهذا راجع ربما لانشغالهم بأمر أخرى.

3- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي: يلخص الجدول والشكل التاليين النتائج المتحصل عليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي :

الجدول 03: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

النسب المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
7.50%	6.00	ابتدائي
25.00%	20.00	متوسط
27.50%	22.00	ثانوي
40.00%	32.00	جامعي
100%	80	المجموع

الشكل رقم 03 توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي



يتضح من خلال الجدول (02) و الشكل (02)؛ أن عينة الدراسة تتشكل من الجامعيين بنسبة مئوية بلغت (40%)؛ في حين كانت نسبة مستوى ثانوي في عينة الدراسة (27.50%)، أما أصحاب المستوى الثانوي فكانت نسبتهم المئوية (27.5%)، في حين أن المستوى المتوسط بلغت نسبتهم المئوية (25%)، في حين سجل أصحاب المستوى ابتدائي نسبة مئوية (7.5%) من خلال النتائج يظهر أن المستوى الجامعي هو الأكبر نسبة ثم يليها المتوسط والثانوي بنسب متقاربة وهذا بسبب انتشار الوعي لدى الجميع بأهمية الدراسة و يفسر بروز المستوى الابتدائي بنسبة قليلة يرجع إلى أسباب اجتماعية في الغالب كحالة الطلاق أين لا يجد الطفل من يتابعه، أو بعض حالات الإهمال الأسري نتيجة لقلّة ثقافة الوالدين...

كما أن هذا التنوع يفيدنا في معرفة رأي كل فئة حول موضوع دراستنا.

**ثانيا : التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة**



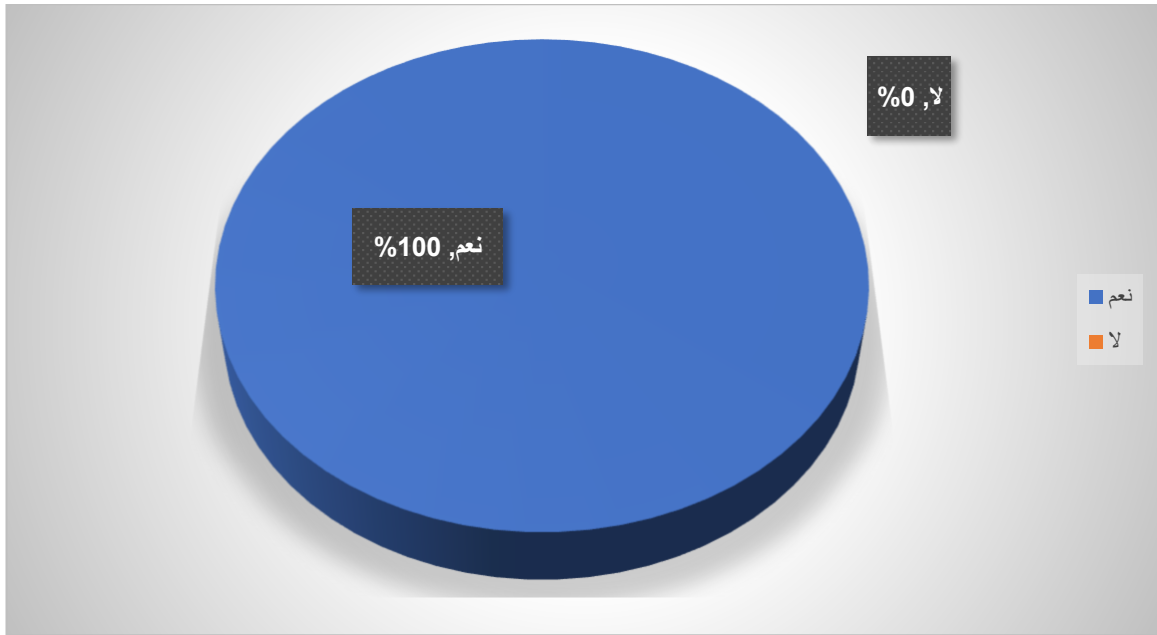
❖ المحور الثاني : دوافع استخدام موقع الفايسبوك

- هل تستخدم موقع الفايسبوك ؟

الجدول 04 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	100%
لا	0	%0
المجموع	80	%100

الشكل رقم 04 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



100% كل أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع الفايسبوك.

وهذا مرده أن غالبية الأفراد يستعملون الفايسبوك دون إدراك لما قد يتسبب عنه من مشاكل أو أضرار خاصة في ظل اعتماد الكثيرين إن لم نقل غالبية أفراد العينة على الهواتف النقالة، وهذا يعود للخدمات المتعددة التي يقدمها الفاييس بوك من تسهيل عملية الاتصال والفورية في نشر الاخبار، وهذا ما يتلاءم مع النظرية التي استخدمناها في دراستنا والتي تعني أن الجمهور ليس

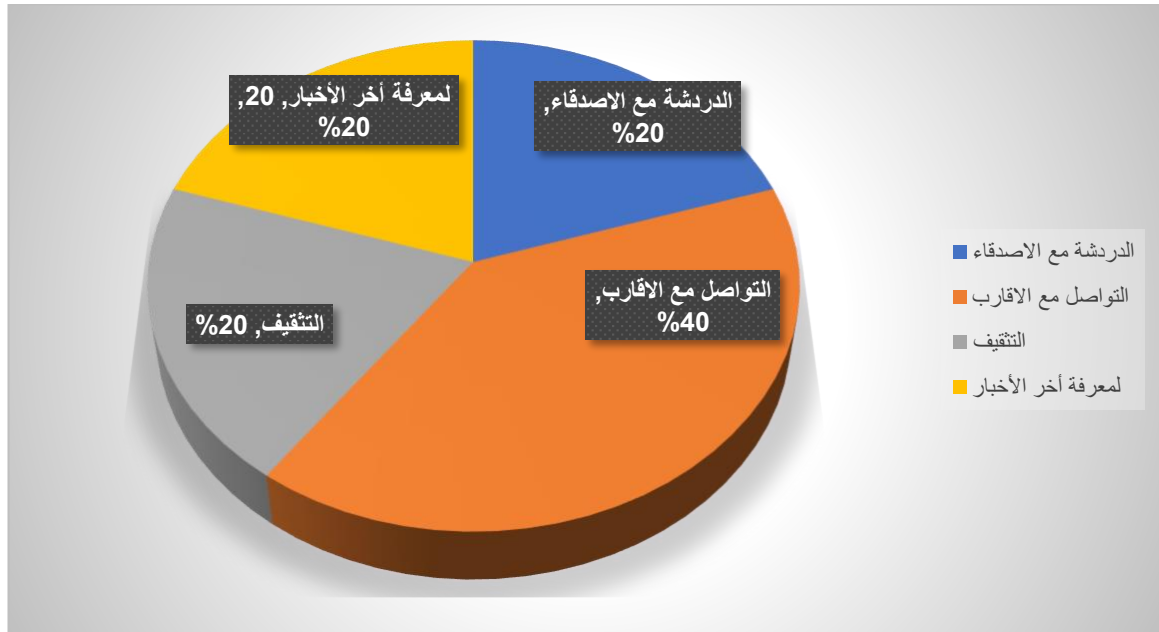
سلبيا، بل له مسؤولية الاختيار حسب ما تمليه عليه حاجاته، بغض النظر عن الدوافع التي تكمن وراء ذلك والتي نعرضها فيما يلي:

- ماهي الدوافع من استخدام موقع الفايسبوك؟

الجدول 05: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الردشة مع الاصدقاء	32	20.00%
التواصل مع الاقارب	32	40.00%
التثقيف	16	20.00%
لمعرفة آخر الأخبار	16	20.00%
الهروب من الواقع	0	0.00%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 05 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول رقم (5) والشكل (5)، نلاحظ أن الاغلبية من أفراد عينة الدراسة يرون أن الدوافع من استخدام موقع الفاييس بوك هو التواصل مع الاقارب، وذلك بنسبة 40 %، في حين 20% أن الدافع هو الدردشة مع الأصدقاء، 20% منهم يرى أن الدافع هو التتقيف ، 20% منهم يرى أن الدافع هو لمعرفة آخر الأخبار، بينما لا يرى أحد منهم أن الدافع هو الهروب من الواقع، كما أن هناك من أجاب بأنه يستخدم موقع الفاييس بوك لأجل العمل، أو التجارة الالكترونية، وهذا ما يفسر استخدامات أفراد العينة لموقع الفاييس بوك، من خلال اشباعات تمكنه من الحصول على المعلومات، واشباعات اجتماعية و يقصد بها ربط المعلومات التي تنتج عن شبكة علاقاته الاجتماعية.

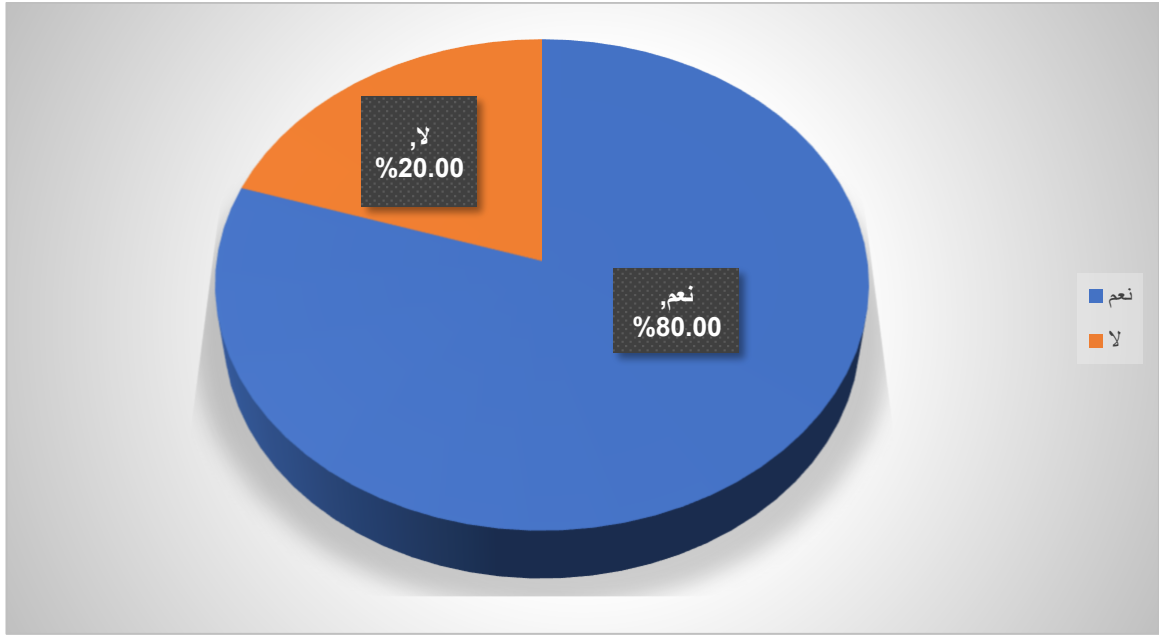
ومنه نستنتج ان أغلبية المبحوثين يستخدمون موقع الفاييس بوك للتواصل مع الاقارب بنسبة 40% وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة ناريمان مريم نوما في ان اكبر نسبة في استخدام الفاييس بوك كانت لصالح التواصل مع الأقارب وذلك بنسبة 14.75 %.

– عند ولوجك لموقع فيسبوك هل تهتم بالمواضيع التي تخص الأسر؟

الجدول 06: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
80%	64	نعم
20%	16	لا
100%	80	المجموع

الشكل رقم 06 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول (6) والشكل (6) نجد أن أغلب أفراد عينة الدراسة عند ولوجهم لموقع فيسبوك يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسر وذلك بنسبة 80%، في حين 20% عند ولوجهم لموقع فيسبوك لا يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسر، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة لديهم اهتمام ووعي كبير بالشؤون الأسرية، أو يرجع ذلك للاستفادة من الفاييس بوك في إيجاد الحلول للمشاكل وكيفية التعامل معها، بينما نجد البعض الآخر لا يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسر وربما راجع إلى عدم الثقة في المحتوى المقدم حول الأسرة.

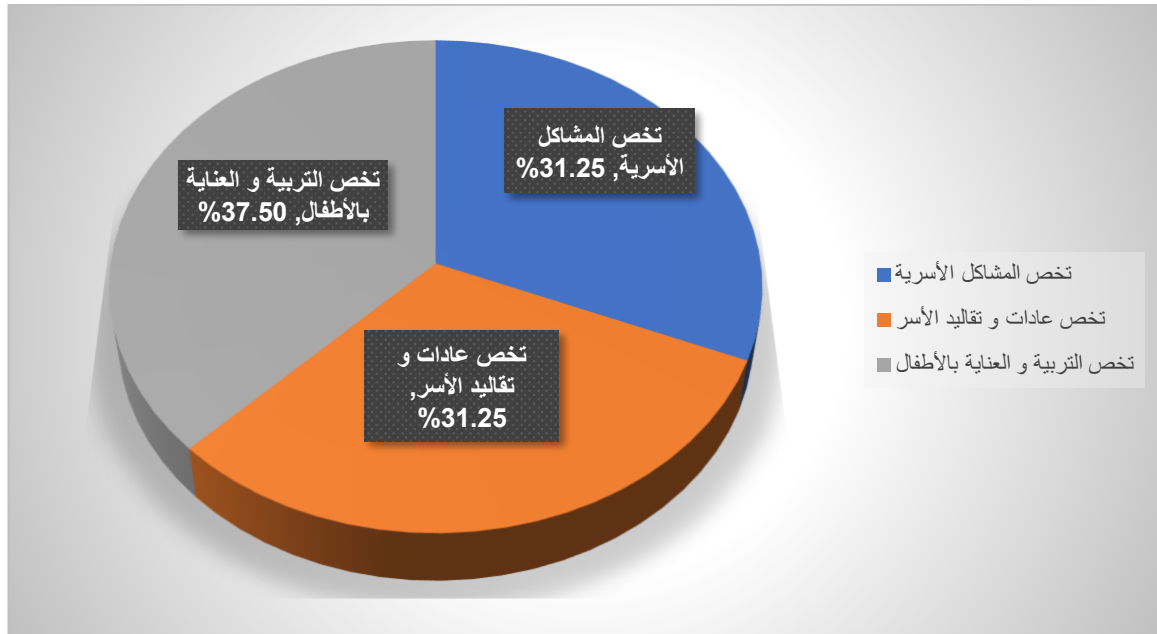
ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسر بنسبة 80 % يتوافق مع ما توصلت له الباحثة بن عبود نسرين من نتائج أن اغلبية عينة البحث يهتمون بالشؤون الأسرية وذلك بنسبة 66 %.

– إذا كانت إجابتك بنعم فما طبيعة هذه المواضيع ؟

الجدول 07: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تخص المشاكل الأسرية	20	31.25%
تخص عادات و تقاليد الأسر	20	31.25%
تخص التربية و العناية بالأطفال	40	37.5%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 07 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



يرى 37.5% من أفراد عينة الدراسة الذين أجابوا بنعم أنه عند ولوجهم لموقع فيسبوك يهتمون بالمواضيع التي تخص التربية والعناية بالأطفال، في حين 31.25% عند ولوجهم لموقع فيسبوك يهتمون بالمواضيع التي تخص المشاكل الأسرية، كما أن 31.25% عند ولوجهم لموقع فيسبوك يهتمون بالمواضيع التي تخص عادات وتقاليد الأسر.

ويمكن تفسير النتائج الجدول على أن طبيعة المواضيع التي تستهوي المبحوثين هي المواضيع الخاصة بالتربية والعناية بالأطفال وذلك راجع ربما لاهتمامهم بطرق التعامل والعناية بالأطفال واكتساب خبرات ومعلومات تخص التربية...

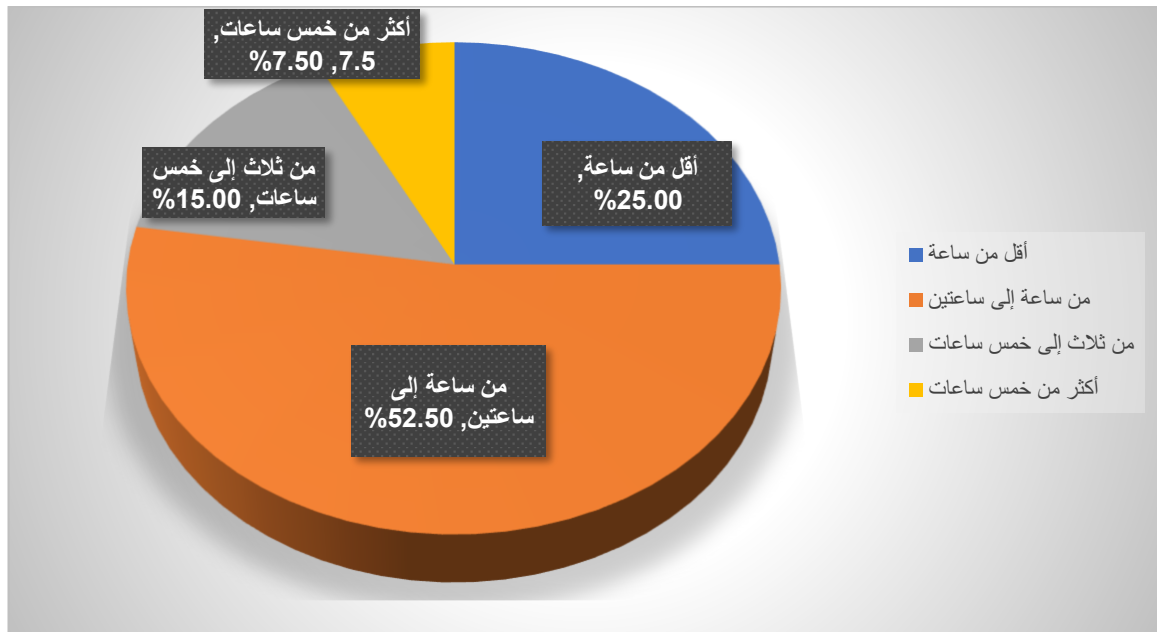
في حين أن هناك فئة أجابت بأنهم يعتمدون على الفاييس بوك في اكتساب مهارات وفنون طبخ جديدة وعصرية.

- ما هي عدد الساعات التي تقضيها أمام موقع الفيسبوك ؟

الجدول 08 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	20	25%
من ساعة إلى ساعتين	41	52.5%
من ثلاث إلى خمس ساعات	12	15%
أكثر من خمس ساعات	7	7.5%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 08 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول رقم (8) والشكل رقم (8) نجد ان الاغلبية من أفراد عينة الدراسة يقضون من ساعة إلى ساعتين على موقع فيسبوك بنسبة 52.50%، في حين 25% يقضون أقل من ساعة ، كما أن 15% يقضون من ثلاثة إلى خمس ساعات، بينما 7.5% يقضون من أكثر من خمس ساعات.

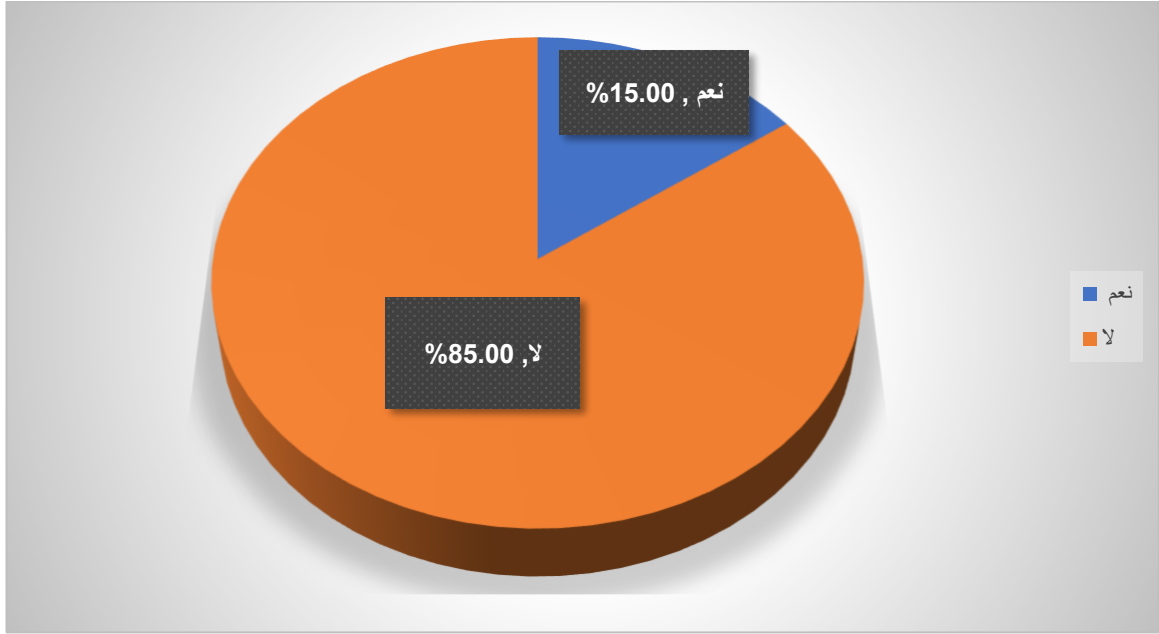
وهذا ما يفسر عدم الإدمان الكبير لموقع الفاييس بوك من قبل أفراد العينة وذلك ربما يعود لاستخدامهم له لتحقيق رغبات واشباعات معينة في حدود المعقول أو لانشغالهم بأعمال أخرى.

- هل توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء ؟

الجدول 09: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
15.00%	12	نعم
85.00%	68	لا
100%	80	المجموع

الشكل رقم 09 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول رقم (9) والشكل (9) نلاحظ أن الاغلبية من أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء وذلك بنسبة 85%، في حين 15% يوافقون على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء، و يعود ذلك أن غالبية أفراد العينة لا يوافقون على طلبات الصداقة إلى الحفاظ على البيت الزوجية، بينما النسبة الأقل والتي توافق على طلبات الصداقة الجديدة هذا يرجع أنهم يستفيدون منها في العمل.

ومنه نستنتج أن الأسر الجلفاوية ورغم الانتشار الواسع لتكنولوجيا الإعلام والاتصال إلا أنها مازالت أسر محافظة.

– إذا كنت توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء فذلك بداعي ؟

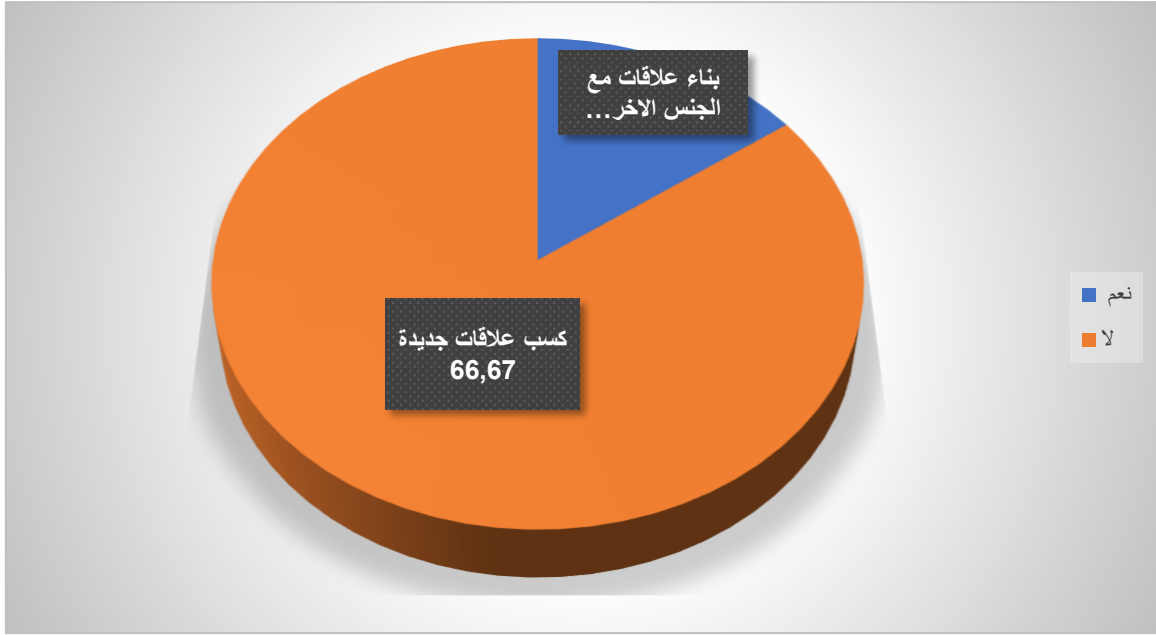
الجدول 10: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كسب علاقات جديدة	4	66.67%



بناء علاقات مع الجنس الآخر	2	%33.33
المجموع	6	%100

الشكل رقم 10 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



يرى 66.67% من أفراد عينة الدراسة الذين يوافقون على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء أن ذلك بدافع كسب علاقات جديدة. في حين أن 33.33% من الذين يوافقون على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء أن ذلك بدافع بناء علاقات مع الجنس الآخر، إضافة إلى كسب زبائن جدد وذلك لنشر أعمالهم وخدماتهم لأكثر عدد ممكن، وربما يرجع أيضاً لطبيعة العمل التي تفرض عليهم ذلك.

❖ المحور الثاني: تأثير موقع الفيسبوك على الاتصال بين الوالدين.

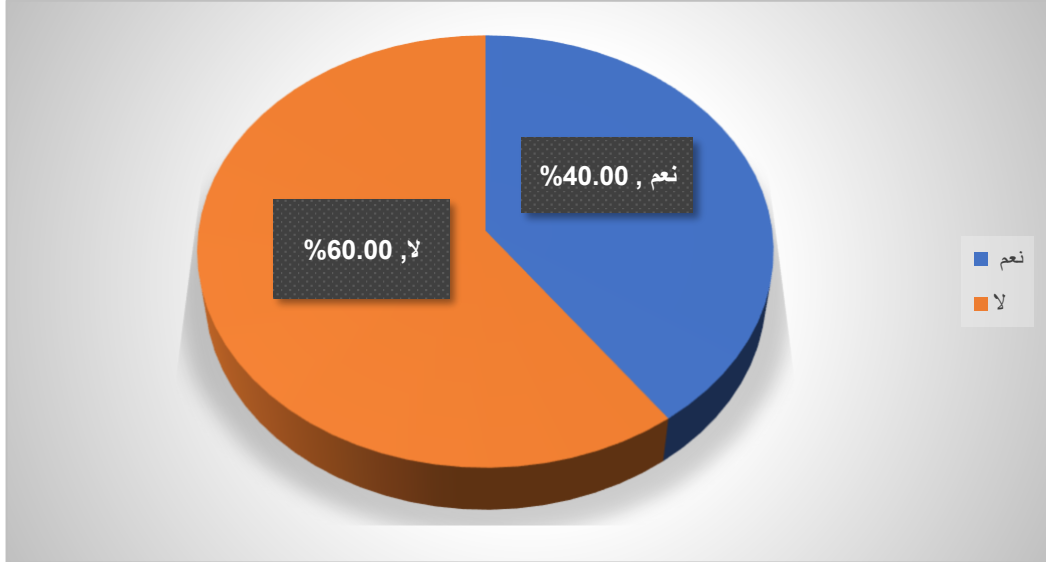
- هل ترى أن موقع الفيسبوك أثر على حياتك الأسرية؟

الجدول 11: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%40.00

لا	48	%60.00
المجموع	80	%100

الشكل رقم 11 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



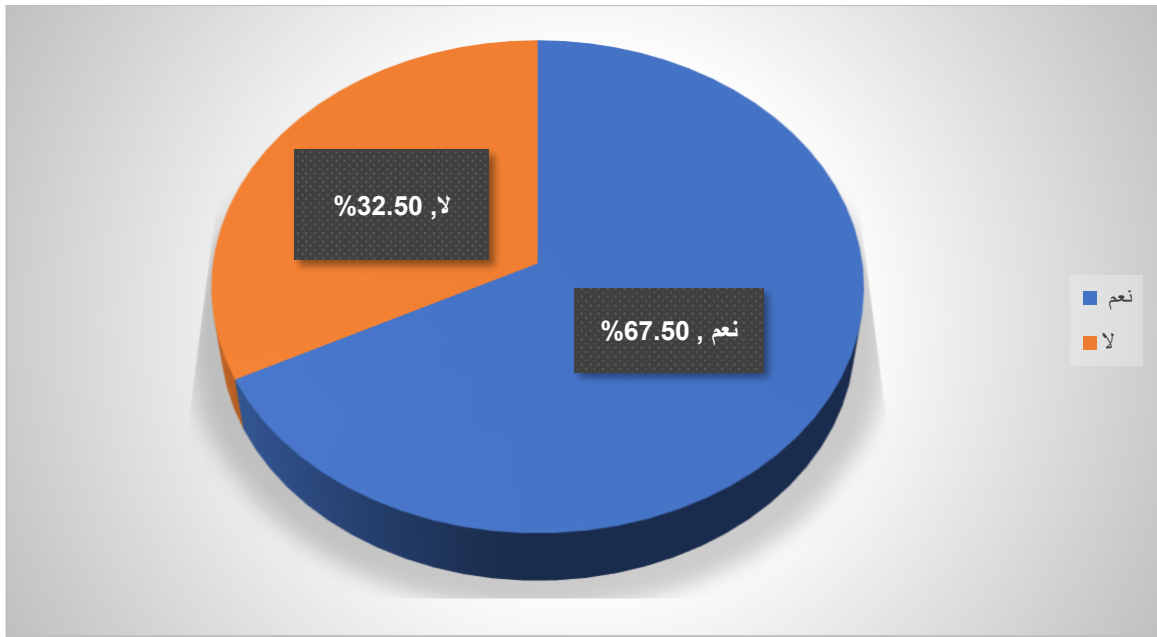
يرى 60% من أفراد عينة الدراسة أن موقع الفيسبوك لم يؤثر على حياتهم الأسرية. في حين أن 40% أن موقع الفيسبوك أثر على حياتهم الأسرية. وهنا لا يجب الإغفال عن كون البعض وحفاظا على أسرهم و استقرار علاقاتهم الزوجية يفضلون عدم البحث عن المشاكل ، أو بالأحرى تجنبها ، وهي التي من الممكن أن تتجم عن خلاف بسيط أو شك في حالات كثيرة لا محل له، حيث أنه سبق و أن سمعنا أن كان سببا أساسيا في تفكك الكثير من الأسر، كما أن هذه النتيجة مردها الى الاستخدام العقلاني لموقع الفاييس بوك مابين ساعة وساعتين في اليوم وهذا ما تم الإشارة اليه فيما سبق، وإلى السعي للحفاظ على البيت الزوجية.

- هل تضيف الزوج ضمن قائمة الأصدقاء ؟

الجدول 12: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
67.50%	54	نعم
32.50%	26	لا
100%	80	المجموع

الشكل رقم 12 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



يرى 67.50% من أفراد عينة الدراسة أنهم يضيفون الزوج ضمن قائمة الأصدقاء. في حين أن 32.50% يرون أنهم لا يضيفون الزوج ضمن قائمة الأصدقاء، وربما يرجع ذلك إلى الفضول الذي تعرف به المرأة ومتابعة ما يقوم به الزوج من نشاطات ومنشورات، ولربما كذلك يصل الأمر إلى حد مراقبة من يسجل الإعجاب بمنشورات الزوج، ولعل الغاية الأهم معرفة هل يوجد من بينهم سيدات؟ إضافة الزوج ضمن قائمة الأصدقاء تعني بلا شك القدرة على الاطلاع على كل منشوراته، ما عدا في بعض الحالات التي يضع فيها الزوج تقييد لمنشوراته.

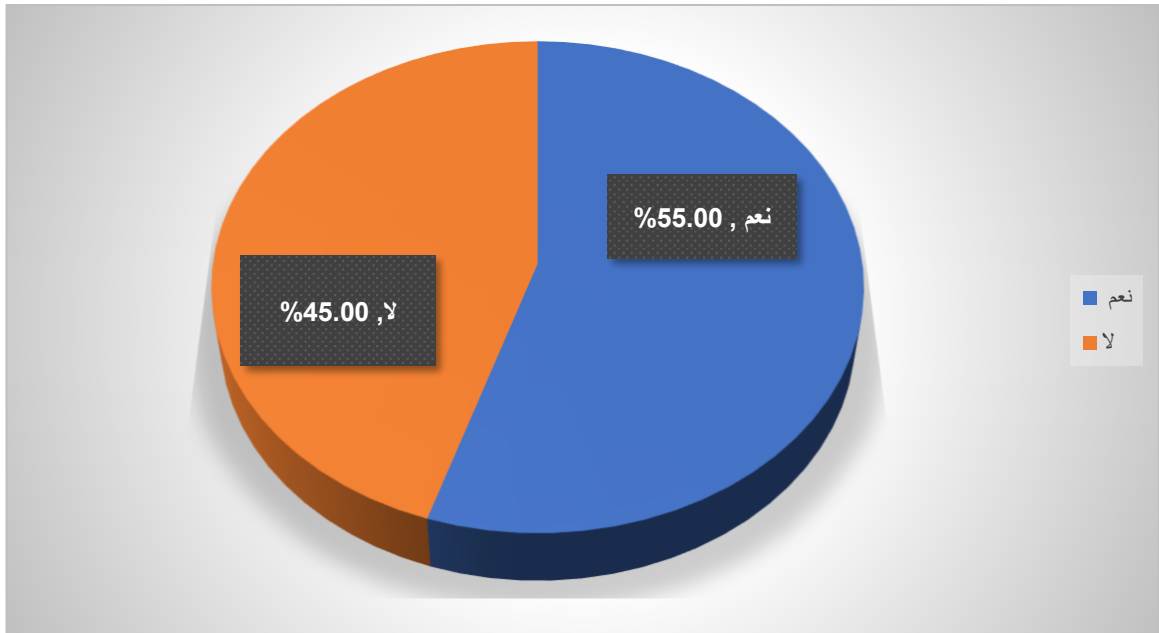
ومنه نستنتج أن غالبية المبحوثين يضيفون أزواجهم ضمن قائمة الأصدقاء هو وعيهم بالأثار السلبية لموقع الفاييس بوك، إضافة الصداقة في الفاييس بوك تعد أسلوباً من الرقابة الخفية التي تحقق بدورها نوعاً من الضبط الاجتماعي.

– هل تتواصل مع الزوج بموقع فيسبوك ؟

الجدول 13: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
55.00%	44	نعم
45.00%	36	لا
100%	80	المجموع

الشكل رقم 13 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



يرى 55% من أفراد عينة الدراسة أنهم يتواصلون مع الزوج بموقع فيسبوك. في حين أن 45%

لا يتواصلون مع الزوج بموقع فيسبوك، ويرجع ذلك إلى أن الأزواج ربما يفضلون التواصل

الكتابي، أو أن ذلك يرجع إلى توفر الأنترنت على الهواتف النقالة مما سهل التواصل من خلال موقع الفاييس بوك، وما يؤكد أيضا على الانتشار السريع لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفاييس بوك وطغيانها على الحياة اليومية للناس.

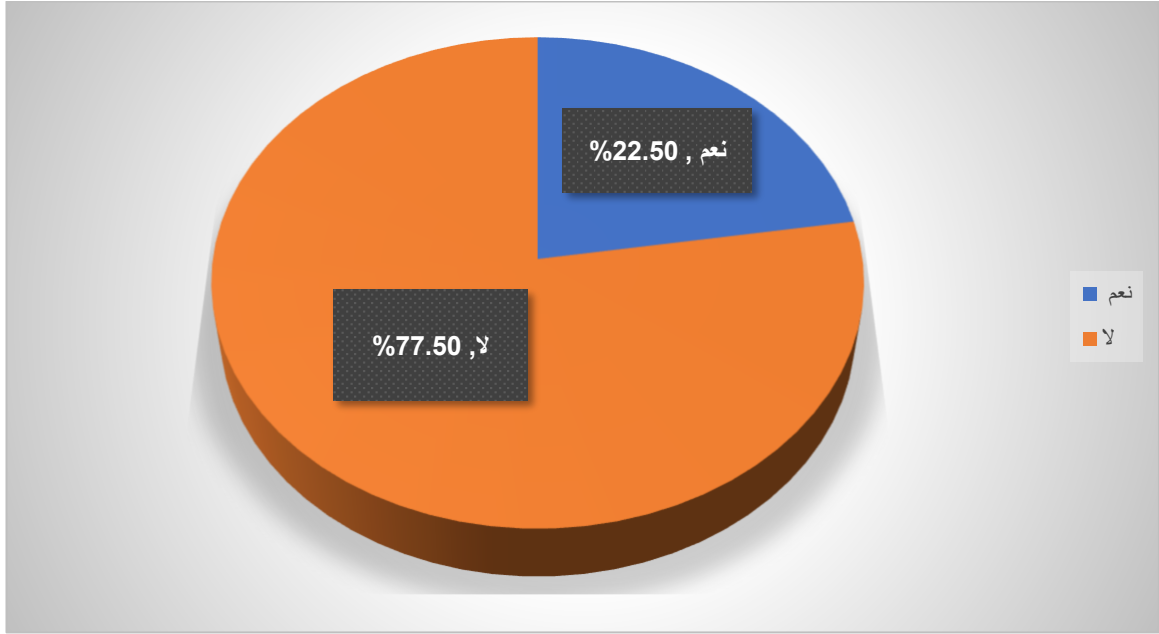
في حين هناك من لا يتواصلون مع أزواجهم بموقع الفاييس بوك لانشغالهم بأمر أخرى والاكتفاء بمكالمة هاتفية لغرض ما.

- هل تشكو عائلتك من الوقت الذي تقضيه على فيسبوك ؟

الجدول 14 :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	%22.50
لا	44	%77.50
المجموع	80	%100

الشكل رقم 14 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



يرى 77.50% من أفراد عينة الدراسة أن عائلته لا تشكو من الوقت الذي يقضيه على فيسبوك.

في حين أن 22.50% يرون أن عائلته تشكو من الوقت الذي يقضيه على فيسبوك.

ويمكن تفسير عدم الشكوى من الوقت إلى الاستخدام العقلاني لموقع الفاييس بوك وإدراكهم

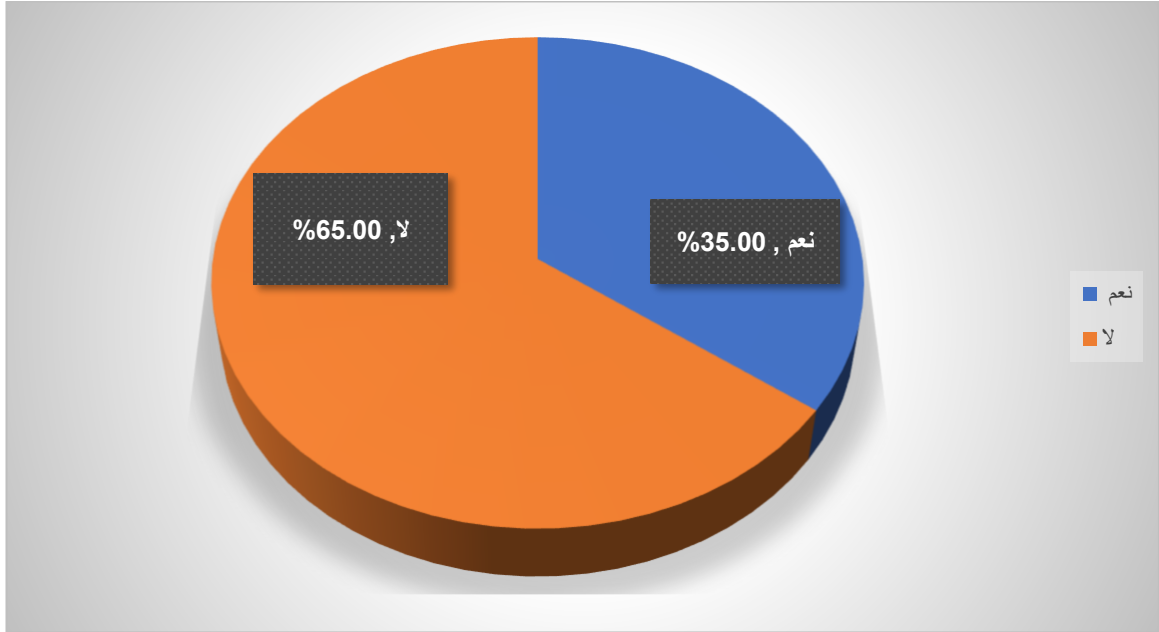
المسبق للآثار السلبية المترتبة عن الاستخدام المفرط له.

- هل أضعف موقع فيسبوك الحوار و التفاعل مع الزوج ؟

الجدول 15 :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	35.00%
لا	52	65.00%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 15 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



يرى 35% من أفراد عينة الدراسة أن موقع فيسبوك أضعف الحوار و التفاعل مع الزوج. في حين أن 65% يرون أن موقع فيسبوك لم يضعف الحوار و التفاعل مع الزوج. ويمكن تفسير النتائج أن غالبية افراد العينة يرون أن موقع الفاييس بوك لا يضعف الحوار والتفاعل مع أزواجهم وهذا ما يتوافق مع النتيجة السابقة في أن العائلات لا تشتكي من الاستخدام المفرط لموقع الفاييس بوك وهذا ما يؤكد كما ذكرنا سابقا الوعي والادراك المسبق لسلبيات هذا الموقع، فغالبية الباحثين هم من ذوي مستوى تعليمي عالي وهو المستوى الجامعي. وقد يعود اضعاف موقع الفاييس بوك الحوار والتفاعل مع الزوج بسبب فرط استخدام أحد الطرفين لهذا الموقع.

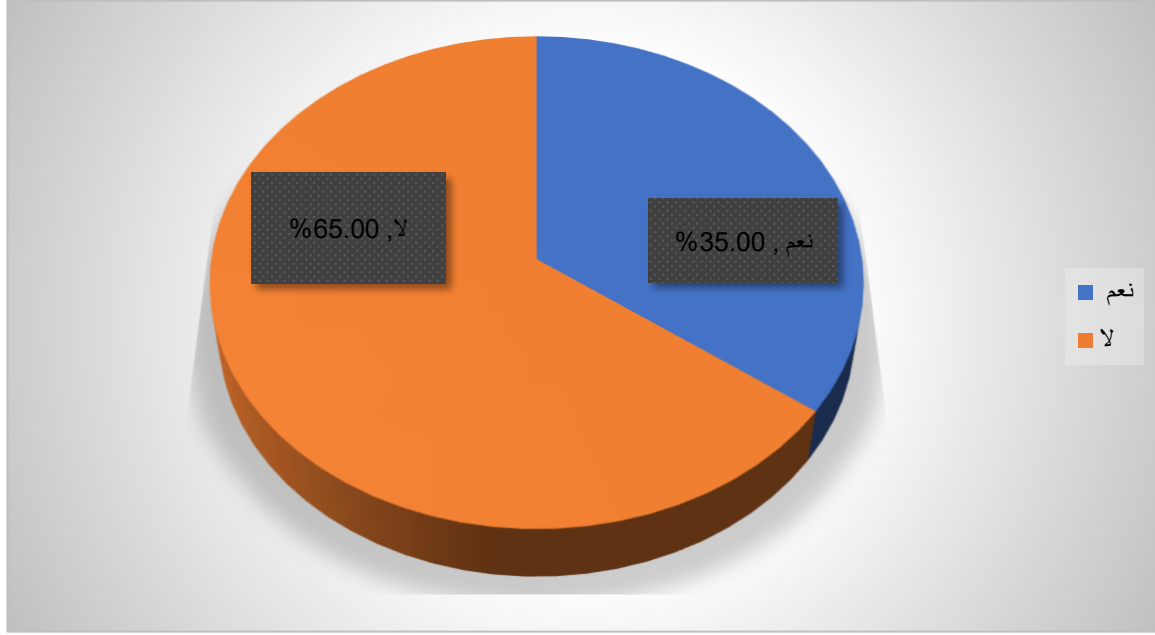
– هل سبب موقع فيسبوك مشاكل بينك و بين الزوج ؟

الجدول 16: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	28	%35.00
لا	52	%65.00
المجموع	80	%100

الشكل رقم 16 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



يرى 35% من أفراد عينة الدراسة أن موقع فيسبوك سبب مشاكل بينه و بين الزوج. في حين أن 65% موقع فيسبوك لم يسبب أي مشاكل بينه و بين الزوج.

ونفسر من خلال الجدول أن موقع الفاييس بوك لم يسبب مشاكل بين الزوجين ويرجع إلى وعي كل من الطرفين بتأثيراته على علاقتهم، وربما يعود كما ذكرنا سابقا لتغاضي كلا الزوجين في البحث عن خصوصية الآخر لتفادي المشاكل الزوجية.

بينما ترى الفئة الأخرى أنه سبب لهم مشاكل، وذلك راجع لانهماك كل منهما في عالمه الافتراضي الخاص، متناسيين واجباتهم اتجاه بعضهم.

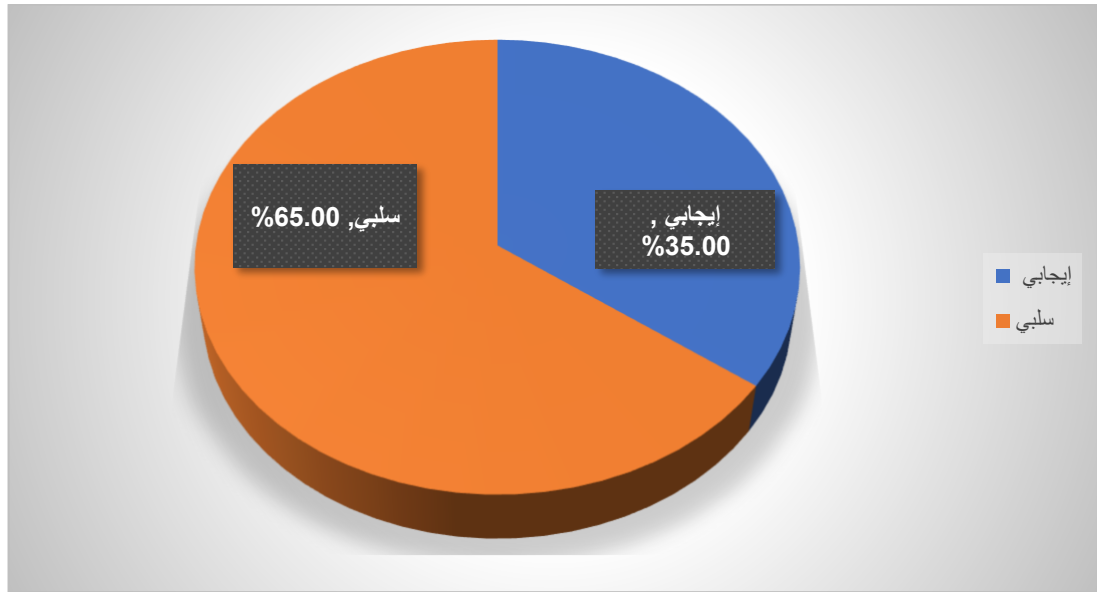


- كيف ترى تأثير موقع الفيسبوك على العلاقة الزوجية ؟

الجدول 17 :توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	28	35.00%
سلبي	52	65.00%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 17 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) والشكل رقم (17) أن غالبية الزوجين يرون أن موقع الفيسبوك أثر على العلاقة الزوجية بصورة سلبية بنسبة 65%، في المقابل نلاحظ فئة قليلة ترى أن موقع الفيسبوك أثر على العلاقة الزوجية بصورة إيجابية بنسبة 35%.

ويرجع التأثير السلبي لموقع الفيسبوك على العلاقة الزوجية، هو إجابة أغلب الأزواج بأن موقع الفيس بوك أدى إلى إهمال بعض الواجبات الأسرية والزوجية بسبب انشغالهم بالتواصل مع الاهل و الأصدقاء، ودخول الشك والغيرة بين الزوجين.

بينما نجد فئة قليلة ترى ان له تأثير ايجابي، فقد ساعدتهم في تعزيز التواصل فيما بينهم وتسهيله. ومنه نستنتج أن غالبية الزوجين يرون أن لموقع الفيس بوك تأثير سلبي وهذا ما تم ملاحظته من خلال اجاباتهم، فكما أن للفيس بوك ايجابيات له سلبيات كثيرة وهذا ما تم التطرق له في الجانب النظري في الفصل الثاني من الصفحة رقم (49).

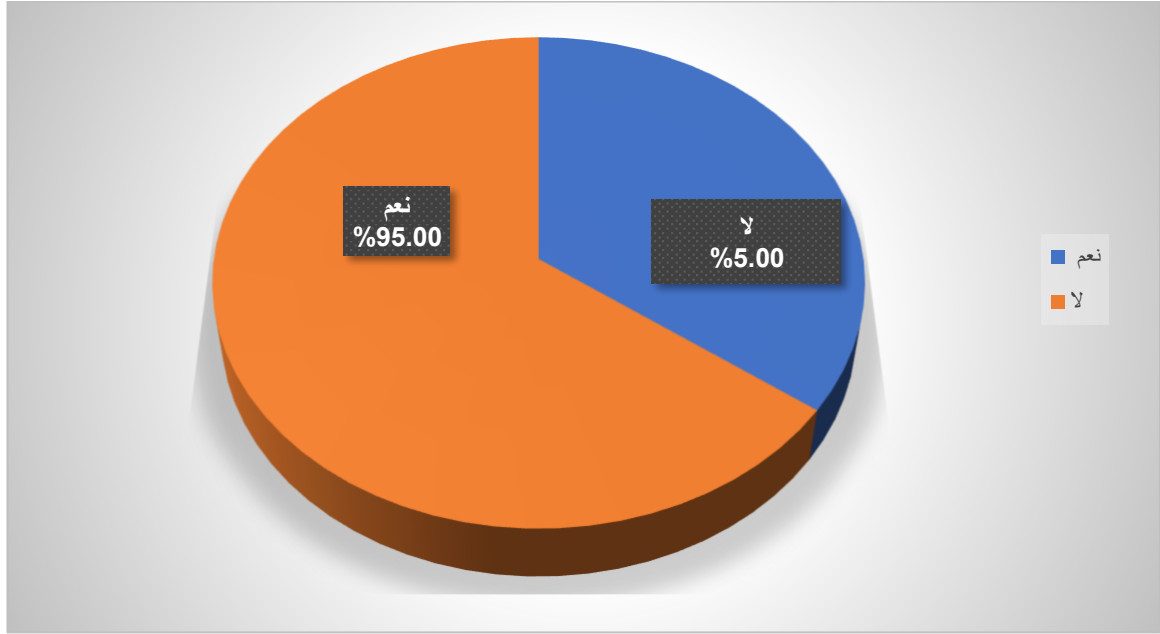
#### ❖ المحور الثالث : تأثير موقع الفيسبوك على الاتصال بين الوالدين و الابناء

– هل تضيف حسابات أبنائك على موقع فيسبوك؟

الجدول 18: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	95.00%
لا	04	5.00%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 18 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



يرى 95% من أفراد عينة الدراسة أنهم يضيفون حسابات أبنائهم على موقع فيسبوك. في حين أن 5% يرون أنهم لا يضيفون حسابات أبنائهم على موقع فيسبوك .

ويمكن ان نفسر هذا؛ لحرص الآباء على مراقبة نشاط أبنائهم على موقع الفاييس بوك وربما من جهة أخرى لتفقد أحوالهم والاتصال بهم صوتا وصورة.

بينما يرجع عدم اضافة الأبناء في الفاييس بوك إلى عدم الاهتمام بنشاط أبنائهم على هذا الموقع أو خوفا من أن تتم مراقبة الأولياء من طرف الأبناء فلا يضيفون أبنائهم.

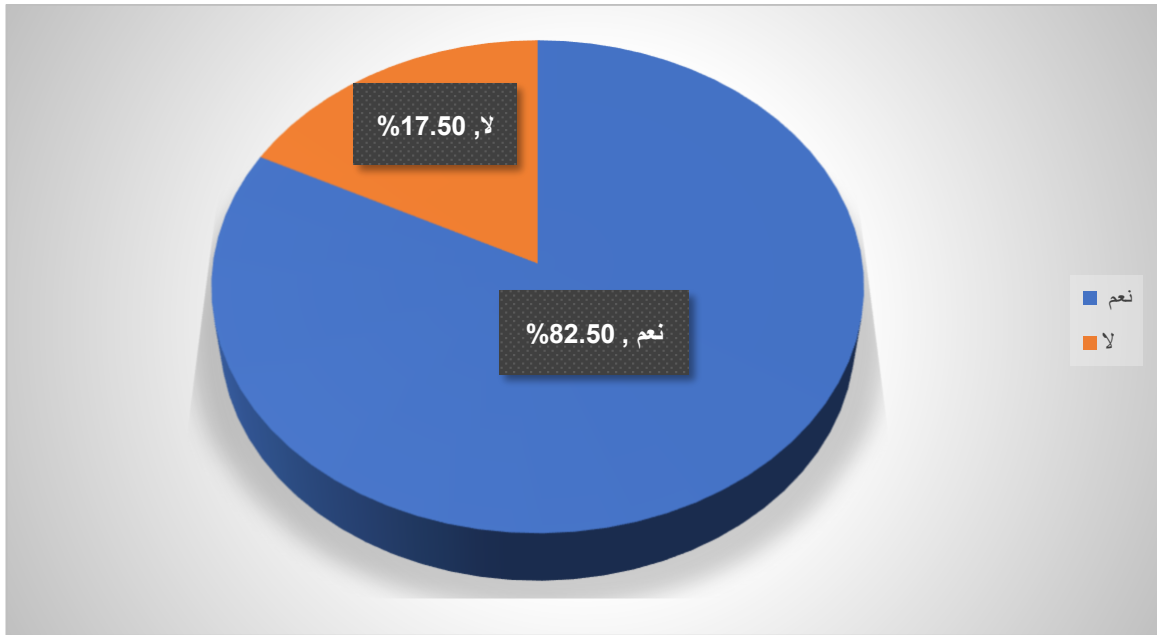
ومنه نستنتج أن غالبية الوالدين يضيفون حسابات أبنائهم على موقع الفاييس بوك خوفا من الاستخدام المفرط له والذي ينعكس سلبا على نتائج دراستهم وعلى انحراف أخلاقهم وهذا إن دل فإنه يؤكد على وعي الطبقة المثقفة من المجتمع بأن مواقع التواصل الاجتماعي بشتى أنواعها أصبحت اليوم تزاخم الأسر في تربية أبنائهم وتستحوذ على عقول أبنائهم لذا لا بد من فرض نوع من الرقابة و لو كانت بطريقة خفية على استخدام هذه المواقع من طرف الأبناء.

- هل تتواصل مع أبنائك على موقع فيسبوك؟

الجدول 19: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	%82.50
لا	14	%17.50
المجموع	80	%100

الشكل رقم 19 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول (19) والشكل (19) نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتواصلون مع أبنائهم على موقع فيسبوك بنسبة %82.5، في حين أن نسبة %17.5 لا يتواصلون مع أبنائهم على موقع فيسبوك، و لعل ما يفسر تواصل اغلب الأولياء مع أبنائهم هو انتشار وسهولة

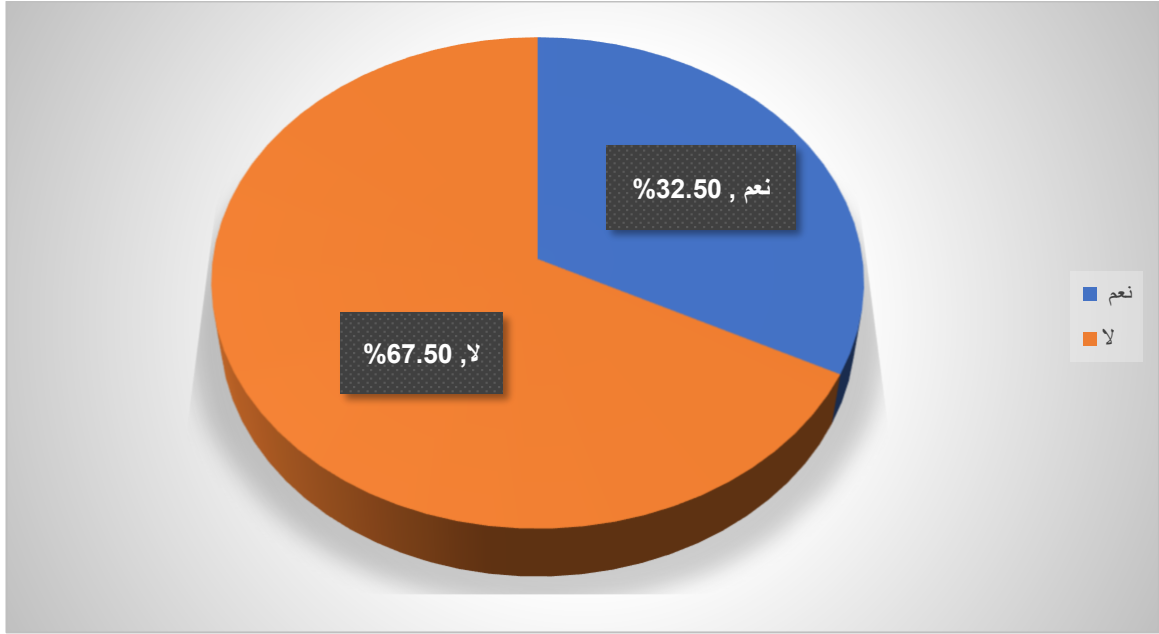
استخدام موقع الفيسبوك حيث سهل عليهم الاتصال بهم أينما كانوا يتواجدون، في حين نجد أن بقية أفراد العينة لا يتواصلون معهم على الفاييس بوك ربما يعود ذلك لكثرة انشغالهم. ومنه نستنتج أن أغلبية الوالدين يتواصلون مع أبنائهم على موقع الفاييس بوك لسهولة الاستخدام وتوفر الانترنت كما أن هذه النتيجة تتوافق مع ما تم التوصل اليه في الجدول السابق، حيث أن الآباء يقومون بإضافة حسابات الأبناء والتواصل معهم خوفا من طريقة الاستخدام السلبية لهذا الموقع.

– هل أثر موقع فيسبوك على الأوقات التي تقضيها مع أبنائك ؟

الجدول 20: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	32.50%
لا	54	67.50%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 20 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول (20) والشكل (20) نلاحظ أن ن الغالبية من أفراد عينة الدراسة أن موقع فيسبوك لم يؤثر على الأوقات التي يقضونها مع أبنائهم بنسبة 67.5%، في حين أن 32.5% يرون أن موقع فيسبوك يؤثر على الأوقات التي يقضونها مع أبنائهم، ونفسر عدم تأثير موقع الفاييس بوك على الأوقات التي يقضيها الأولياء مع أبنائهم هو إدراك الوالدين لضرورة العناية والاهتمام بتربية الأبناء، كما أن هذا يعود لعدم الاستخدام المفرط لهذا الموقع وهذا ما تم ذكره سابقاً.

بينما نلاحظ أن النسبة القليلة التي ترى أن موقع الفاييس بوك يؤثر على الأوقات التي يقضونها مع أبنائهم ربما تعود لكثرة الاستخدام من طرف أحد الوالدين بسبب طبيعة العمل فهناك من أجاب سابقاً أنه يحتاج لاستخدام موقع الفاييس بوك لأجل الترويج لتجارته.

ومنن نستنتج أن اغلبية الوالدين يرون أن موقع الفاييس بوك لم يؤثر على الأوقات التي يقضونها مع الأبناء وهذا راجع لوعيهم المسبق بأهمية التربية والاعتناء بالأبناء وحسن رعايتهم وهذا ما

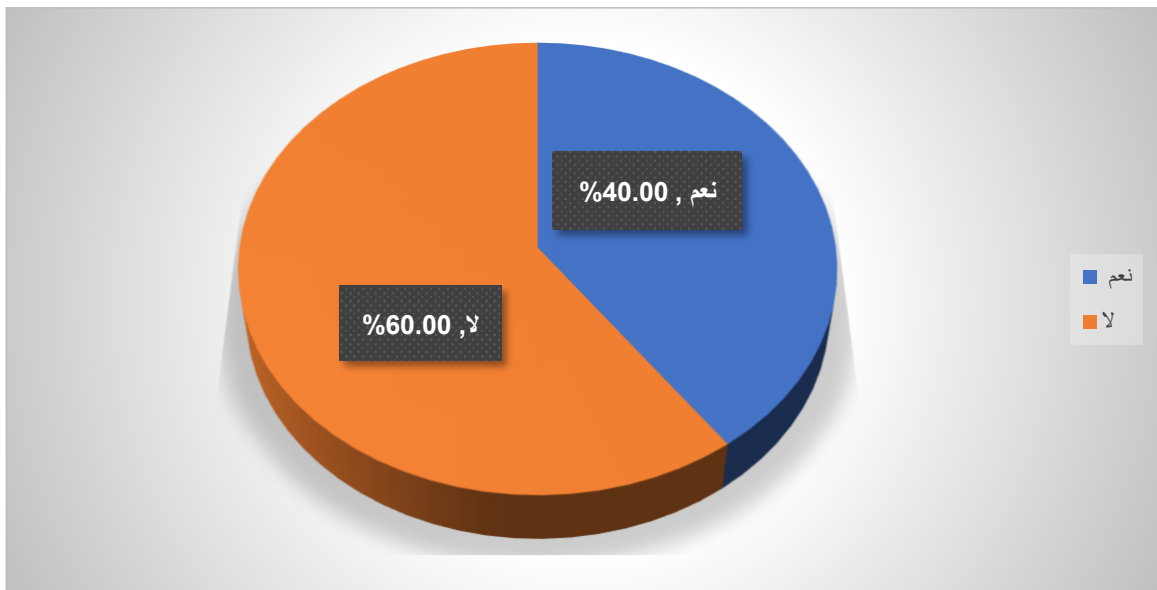
يؤكد دينا الحنيف كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، حيث أن هذا يعود إلى حسن استخدام الوالدين لهذا الموقع بشكل لن يؤثر على واجباتهم والتزاماتهم اتجاه أسرهم وخاصة أبنائهم.

- هل أضعف موقع فيسبوك الحوار و التفاعل مع أبنائك ؟

الجدول 21: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	40.00%
لا	48	60.00%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 21 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول (21) والشكل (21) نلاحظ أن الأغلبية من أفراد عينة الدراسة يرون أن موقع الفيسبوك لم يضعف الحوار و التفاعل مع الأبناء بنسبة 60%، في حين أن 40% يرون أن موقع فيسبوك أضعف الحوار و التفاعل مع الأبناء، وقد يعود هذا كما أشرنا في الجدول السابق إلى

إعطاء الوالدين الأهمية والأولوية في قضاء بعض الوقت مع أبنائهم وحسن رعايتهم، بينما العينة التي ترى أن موقع الفاييس بوك أضعف الحوار والتفاعل مع الأبناء فربما يعود ذلك لاستخدامهم المفرط لهذا الموقع.

ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين من الوالدين يرون أن موقع الفاييس بوك لم يضعف من الحوار والتفاعل مع الأبناء ادراكا منهم لأهميته في تعزيز العلاقات الأسرية بالإضافة الى الاستخدام العقلاني لهذا الموقع.

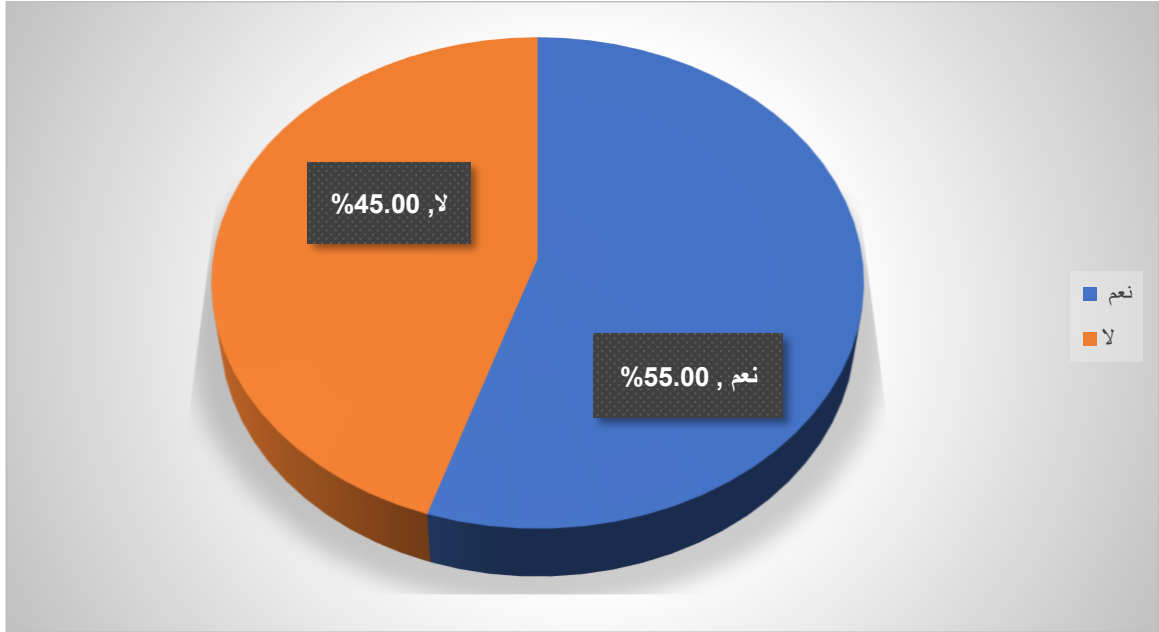
– هل تراقب نشاط أبنائك عبر موقع فيسبوك ؟

الجدول 22: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	55.00%
لا	36	45.00%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 22 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة





من خلال الجدول (22) والشكل (22) أن نسبة 55% من أفراد عينة الدراسة يراقبون نشاط أبنائهم عبر موقع فيسبوك. في حين أن 45% لا يراقبون نشاط أبنائهم عبر موقع فيسبوك، وترجع مراقبة الأولياء لنشاط أبنائهم بهدف حمايتهم من أي انحرافات أخلاقية...، كما أن بعضهم يحتفظون بكلمات المرور الخاصة بحساباتهم للاطلاع على قائمة المشاهدات والمنشورات والقصص، وفي حال ما اذا أضافوا أشخاص جدد، كما ويتحكمون في وقت استخدامهم لهذا الموقع.

ويرجع عدم مراقبة البعض الآخر لنشاطهم لاعتبارهم أن هذا الأمر يخص أبنائهم وهذا الجيل ككل، وعدم تقييدهم والتضييق عليهم في المراقبة.

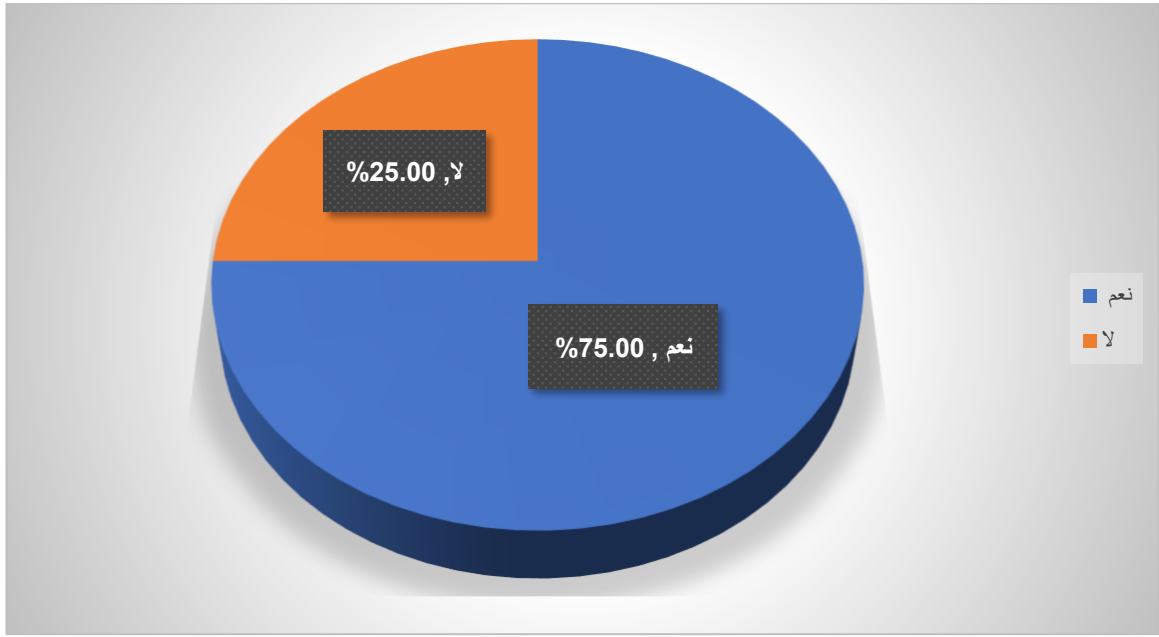
– هل تشكو من طول الوقت الذي يقضيه أبنائك على موقع فيسبوك ؟

الجدول 23: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

نعم	60	%75.00
لا	20	%25.00
المجموع	80	%100

الشكل رقم 23 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول (23) والشكل (23) نلاحظ أن الأغلبية من أفراد عينة الدراسة أنهم يشكون من طول الوقت الذي يقضيه أبنائهم على موقع فيسبوك وذلك بنسبة 75 %، في حين أن 25% من أفراد العينة لا يشكون من طول الوقت الذي يقضيه أبنائهم على موقع فيسبوك، ويمكن تفسير النتائج المتحصل عليها بأن الأولياء يشكون من طول الوقت الذي يقضيه أبنائهم على موقع الفاييس بوك مرده الى إدمان الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفاييس بوك ونص بالذكر فئة المراهين لسهولة استخدامه، وخوفهم الشديد من سلبياتها التي تعود بالسلب على أخلاقهم وضياع واجباتهم المدرسية وبالتالي الرسوب المدرسي، بينما العينة الأخرى

التي لا تشكو من طول الوقت الذي يقضيه أبنائهم على موقع الفيس بوك لثقتهم بهم ولأنهم يحسنون الفصل بين وقتهم على هذا الموقع وبين مشاركتهم واهتمامهم بأسرتهم.

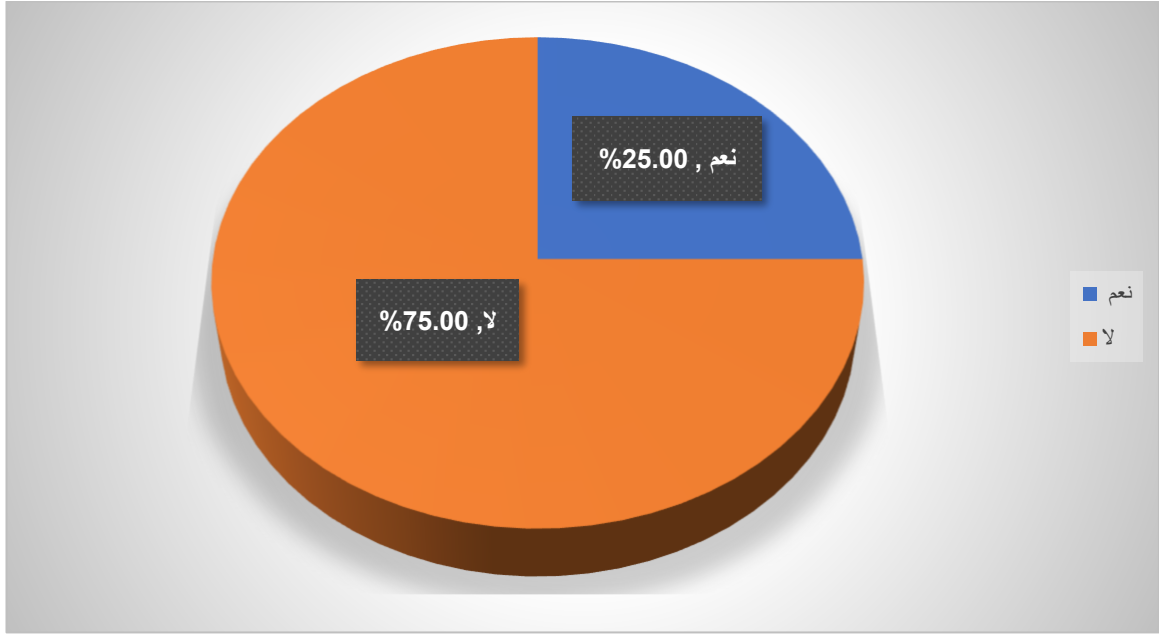
ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين من الوالدين يشتكون من طول الوقت الذي يقضيه أبنائهم على موقع الفيس بوك وهذا يعود لخوفهم الشديد من سلبيات هذا الموقع على أبنائهم وهذا ما يتوافق مع الجدول السابق، وهي أن أغلب الوالدين يراقبون نشاطات أبنائهم ومنشوراتهم على هذا الموقع لملاحظتهم الاستخدام المفرط لهذا الموقع، والذي يحتاج لنوع من الضبط من قبل الوالدين حتى لا يؤثر على أخلاقهم ودراساتهم وتفاعلهم مع أسرهم.

- هل تتسبب مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مشاكل بين أبنائك ؟

الجدول 24: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%25.00
لا	60	%75.00
المجموع	80	%100

الشكل رقم 24 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول (24) والشكل (24) نجد ان الاغلبية من أفراد عينة الدراسة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تتسبب في خلق مشاكل بين أبنائهم وذلك بنسبة 75 %، في حين أن 25% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تتسبب في خلق مشاكل بين أبنائهم.

ونفسر عدم تسبب الفاييس بوك في خلق مشاكل بين الأبناء إلى التفاهم أو إلى أن كل من الأبناء يملكون هاتف خاص وهذا ما يدعو إلى عدم المشاكل وكثرة الشجارات.

في المقابل يرى بقية الباحثين أن الفاييس بوك يتسبب بخلق مشاكل بينهم ويعود ذلك الى التجسس الدائم للأبناء على بعضهم، أو تداول نفس الجهاز، النزاعات على أئفه الأسباب هذا ما تم ذكره من طرف أفراد العينة.

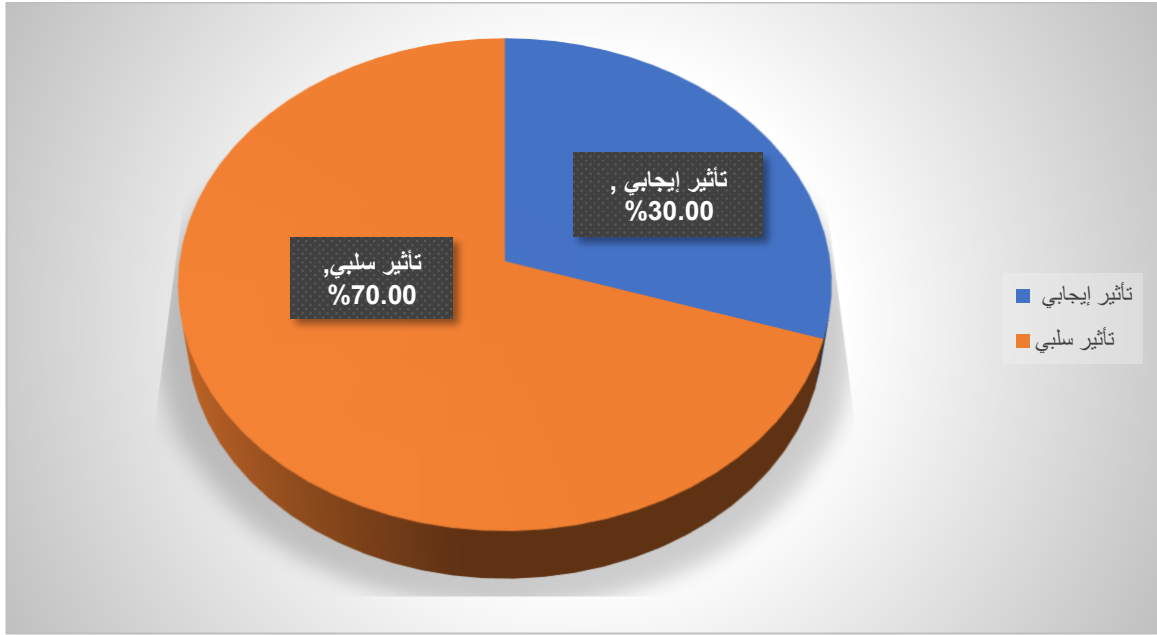
– كيف ترى تأثير موقع الفيسبوك على أبنائك ؟

الجدول 25: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

تأثير إيجابي	24	%30.00
تأثير سلبي	56	%70.00
المجموع	80	%100

الشكل رقم 25 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول (25) والشكل (25) نلاحظ أن أغلبية عينة البحث ترى أن موقع الفيسبوك له تأثير سلبي على الأبناء بنسبة 70 %، في حين أن 30% يرون أن تأثير موقع الفيسبوك على الأبناء تأثير إيجابي .

نلاحظ من خلال إجابات المبحوثين حول تأثير موقع الفيس بوك على الأبناء أنه قد أثر عليهم سلبا بدرجة كبيرة، وهذا ما يؤكد أنهم يرون أن أبنائهم مدمنين عليه ويأخذ الكثير من وقتهم. بينما ترى الفئة الأخرى أن له تأثير ايجابي فيرون ذلك للاستخدام العقلاني ودرجة وعيهم للآثار المترتبة في الافراط في استخدام الفيس بوك.

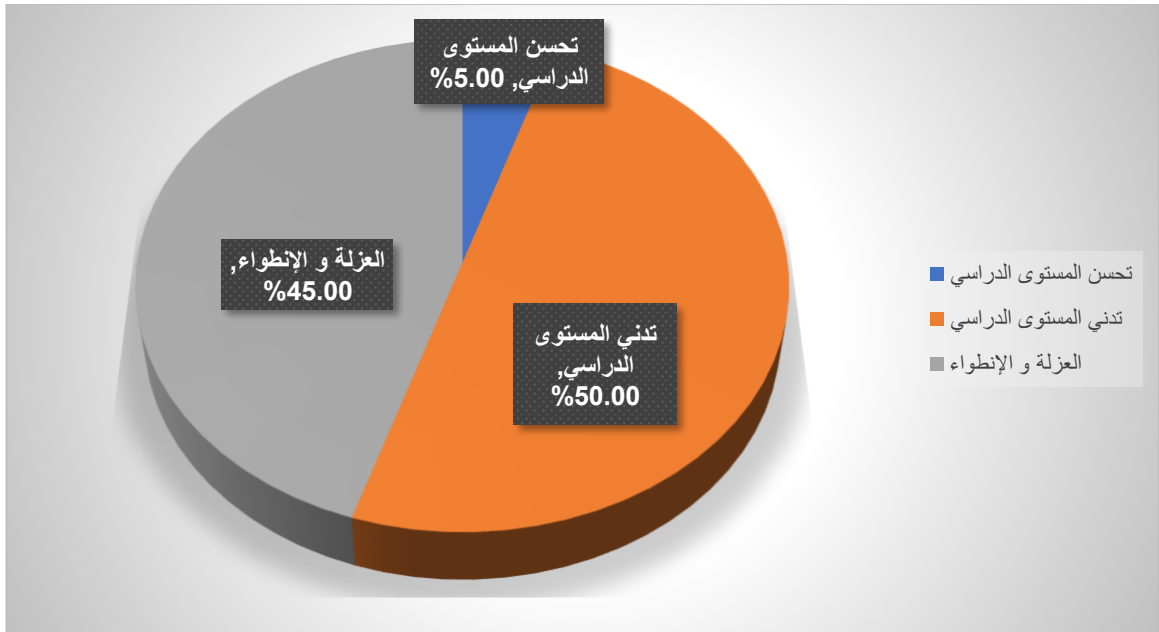
ومنه نستنتج أن أغلبية المبحوثين من الوالدين يرون أن موقع الفايس بوك له تأثير سلبي على الأبناء مما جعلهم يراقبون نشاطات أبنائهم على هذا الموقع ولخوفهم الشديد في منافسة هذه المواقع للتربية المقدمة من طرفهم.

- فيما يتمثل هذا التأثير ؟

الجدول 26: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تحسن المستوى الدراسي	4	5.00%
تدني المستوى الدراسي	40	50.00%
العزلة و الإنطواء	36	45.00%
المجموع	80	100%

الشكل رقم 26 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة



من خلال الجدول (26) والشكل (26) نلاحظ أن أغلبية أفراد عينة الدراسة والمتمثلة بنسبة 50 % يرون أن تأثير موقع الفيسبوك على الأبناء تأثير سلبي تمثل في تدني المستوى الدراسي، في حين أن 45% يرون أن تأثير موقع الفيسبوك على الأبناء تأثير سلبي تمثل في تدني العزلة و الإنطواء، بينما 05% يرون أن تأثير موقع الفيسبوك على الأبناء تأثير إيجابي تمثل في تحسن المستوى الدراسي .

يرى أغلب الأولياء أن الفيس بوك أثر سلبا على أبنائهم من خلال تدني المستوى الدراسي بالإضافة إلى أنه سبب لهم العزلة والانطواء وهذا ما يؤكد لنا الآثار السلبية لموقع الفيس بوك. في المقابل هناك من يرى أنه ساهم في تحسن المستوى الدراسي وتعلم لغات جديدة والتثقيف في مختلف المجالات، ويرجع ربما لمعرفة كيفية استغلال الفيس بوك بشكل منظم ونافع، وهذا ما تم ذكره من طرف أفراد العينة.

ثانيا: النتائج النهائية للدراسة:

#### ● عرض النتائج العامة:

بعد تحليلنا للبيانات الخاصة بعينة الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج نستعرضها وفق المحاور التالية:

#### \_ بالنسبة للبيانات العامة:

● أن أغلب المبحوثين الذين يستخدمون موقع الفيس بوك كانوا ذكورا، وبأعمار فوق ال 45 سنة.

#### \_ بالنسبة لدوافع استخدام موقع الفيس بوك:

- تبين نتائج الجدول أن أغلب الافراد يستخدمون موقع الفايس بوك للتواصل مع الأقارب والدردشة مع الأصدقاء.
  - توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة عند ولوجهم لموقع الفايس بوك يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسر، وبالخصوص المواضيع التي تهتم بالتربية والعناية بالأطفال.
  - أن أغلب أفراد العينة يقضون أمام موقع الفايس بوك من ساعة الى ساعتين.
  - بينت نتائج الدراسة أن الأغلبية لا يوافقون على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء ويرجع ذلك أن أسر مدينة الجلفة أسر محافظة.
- بالنسبة لتأثير موقع الفايس بوك على الاتصال بين الوالدين.**
- توصلت النتائج إلى أن أغلبية المبحوثين لم يروا أن موقع الفايس بوك قد أثر على حياتهم الأسرية.
  - تبين النتائج أن أغلب أفراد العينة يضيفون أزواجهم ضمن قائمة الأصدقاء.
  - توصلت النتائج إلى أن أفراد العينة يتواصلون مع أزواجهم بموقع الفايس بوك، ما يدل على التماسك و الاتصال الأسري داخل المنزل أو في العالم الافتراضي.
  - كشفت نتائج الجدول إلى أن أفراد العينة لا تشكو منها الأسرة بسبب الوقت الذي تقضيه على الفايس بوك، ما نرجعه لعدد الساعات العقلانية في الاستخدام.
  - بينت نتائج الدراسة أن موقع الفايس بوك لم يسبب أي مشاكل بين الوالدين، ويرجع ذلك لوعي كل من الطرفين بتأثيرات هذا الموقع على علاقتهم.



- ولقد تبين من نتائج الجدول أن موقع الفاييس بوك أثر على العلاقة الزوجية بصورة سلبية، وذلك بسبب انشغالهم الدائم بالفاييس بوك واهمال الواجبات، ودخول الشك والغيرة بينهم.

#### بالنسبة لتأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين والأبناء.

- لقد تبين من نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة يضيفون حسابات أبنائهم على موقع الفاييس بوك ويتواصلون معهم.
- خلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة لم يؤثر موقع الفاييس بوك على الأوقات التي يقضونها مع أبنائهم، وقد يعود لإدراكهم لتأثيرات الفاييس بوك على الاتصال داخل الأسرة.
- تبين من نتائج الجدول أن موقع الفاييس بوك لا يضعف حوارهم وتفاعلهم مع أبنائهم وذلك لعدم ادراكهم لأثار هذا الموقع على الاتصال الأسري.
- أن الأولياء يراقبون نشاط أبنائهم على الفاييس بوك وذلك من خلال:  
\_ تصفح الحساب بعد استعماله.

\_ الاطلاع على قائمة المشاهدات والقصص والمنشورات.

\_ مراقبة دورية من خلال الدخول لحساباتهم.

- تبين أن الأولياء يشكون من طول الوقت الذي يقضيه أبنائهم على موقع الفاييس بوك.
- ان أغلب المبحوثين يرون أن الفاييس بوك لم يتسبب في خلق مشاكل بين أبنائهم.
- كشفت النتائج أن أغلبية الأولياء يرون أن موقع الفاييس بوك أثر سلبيا على أبنائهم من خلال تدني مستوى الدراسة، والعزلة والانطواء.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى: تستخدم الأسر موقع الفاييس بوك للتواصل مع الأهل والأصدقاء ومعرفة آخر الأخبار.

\_ بينت نتائج الدراسة أن موقع الفاييس بوك أصبح ضروري لأغلب أفراد العينة، وأن أغلب الأولياء يستخدمونه في التواصل مع الأقارب بدرجة كبيرة ثم الدردشة مع الأصدقاء ومعرفة آخر الأخبار، وللتواصل مع أصحاب العمل، ومن أجل التثقيف واكتساب خبرات جديدة، وهذه النتائج تؤكد لنا صحة الفرضية الأولى، وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة ناريمان نورمار، والتي تبين من إجابات أفراد العينة أن أغلبهم يستخدمون الفاييس بوك بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة 14.75 %.

الفرضية الثانية: هناك تأثير سلبي لموقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين.

\_ توصلنا من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن أغلب أفراد العينة يرون أن للفييس بوك تأثيرا سلبيا على العلاقة الزوجية بنسبة 65%، ومن خلال ما استنتجناه لإضافة الزوج ضمن قائمة الأصدقاء أنه يُعد أسلوبا من الرقابة الخفية التي تحقق بدورها نوعا من الضبط الاجتماعي. وعلى ضوء هذه النتائج يتضح أن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ( الفاييس بوك ) على الإتصال بين الوالدين تأثير سلبي، ما يحقق لنا صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثالثة: هناك تأثير سلبي لموقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين والابناء .

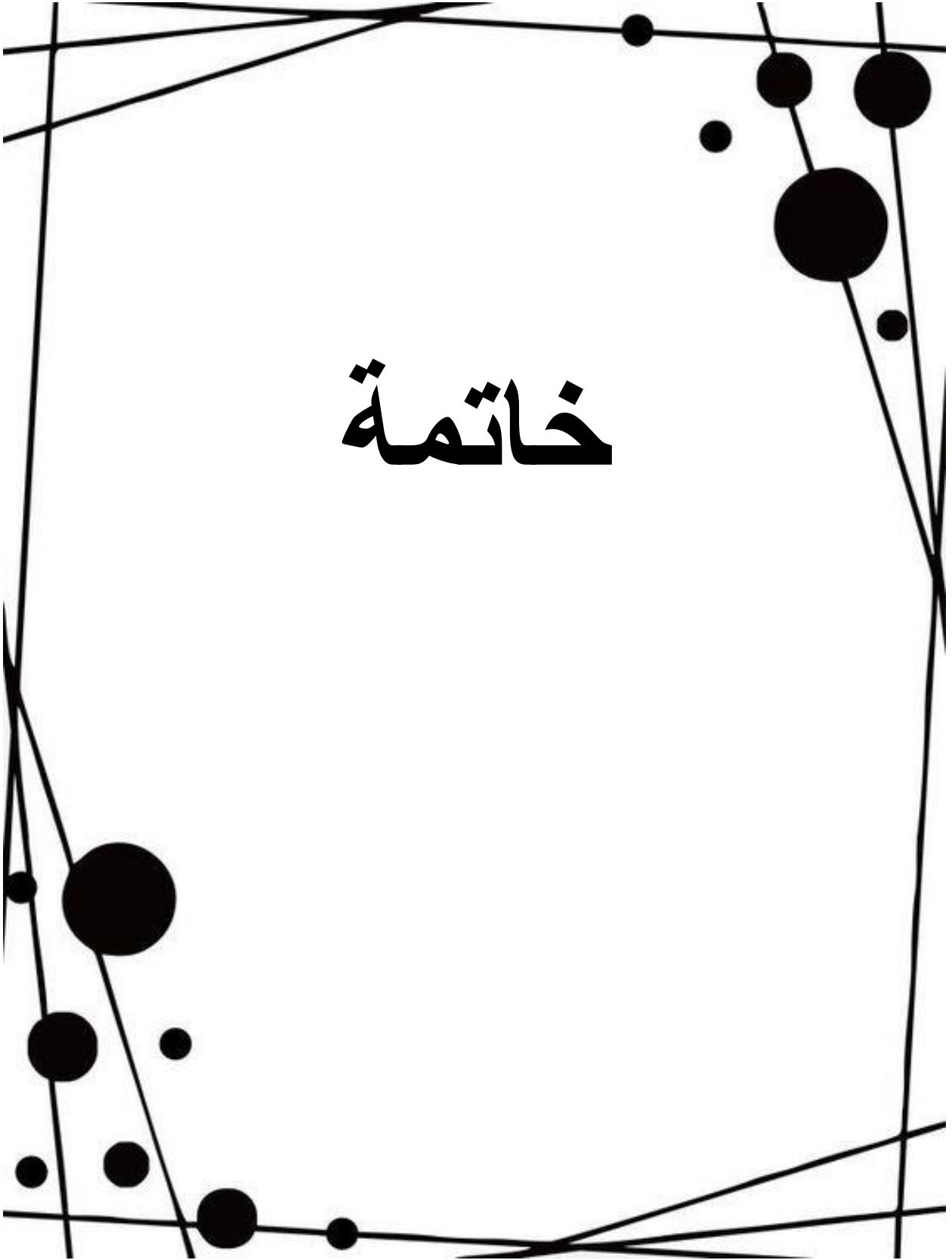
من خلال ماسبق من نتائج توصلنا إلى أن أغلب الأولياء يراقبون نشاط أبنائهم، ما يؤكد لنا معرفتهم ما ينتج عن استخدام الفاييس بوك من مساوئ واضاعة للوقت، وأيضا من خلال ما

توصلت إليه نتيجة أن أغلب الأولياء يرون أن موقع الفايس بوك أثر سلبا على أبنائهم، ما يؤكد

ادمانهم عليه وذلك من خلال: (تدني مستوى الدراسة، العزلة والانطواء).

اذن كل هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثالثة.

# خاتمة



خاتمة:

من خلال تطرقنا لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري، يمكن القول أن ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى أحداث تغييرات جذرية في منظومة العلاقات الأسرية، فجعلت الأفراد يعيشون بمعزل عن المجتمع ويقضون جل وقتهم في هذه المواقع الافتراضية، حتى أغنتهم عن الاتصال المباشر والتفاعل والحوار داخل الأسرة.

وتبينت من خلال دراستنا ان لمواقع التواصل الاجتماعي آثار سلبية خطيرة ان لم نتداركها، ومنه توصلنا لمجموعة من النتائج وهي كالآتي:

1. أن أغلبية الأفراد يستخدمون موقع الفاييس بوك للتواصل مع الأقارب والدردشة مع الأصدقاء.
2. أن أغلب أفراد العينة عند ولوجهم لموقع الفاييس بوك يهتمون بالمواضيع التي تخص الأسر، ومواضيع التربية والعناية بالأطفال بالذات.
3. كما أن اغلبية المبحوثين لم يروا أن موقع الفاييس بوك أثر على حياتهم الأسرية.
4. وتبين ايضا من خلال النتائج أن موقع الفاييس بوك أثر على العلاقة الزوجية بصورة سلبية.
5. أن الأولياء يراقبون نشاط أبنائهم عبر الفاييس بوك من خلال مراقبة مدة الوقت المستخدم، الاطلاع على قائمة المشاهدات والقصص...

كما تبقى هذه النتائج المتوصل إليها نتائج نسبة تحتاج المزيد من الدراسة، لذا نسعى في الختام إلى أن يكون موضوعنا انطلاقة لدراسات مستقبلية أخرى، بمتغيرات جديدة وأبعاد أخرى لم تتعرض لها دراستنا هذه.

## التوصيات:

استنادا للنتائج المتوصل إليها نوصي ب:

1. إجراء المزيد من الدراسات التي تخص مواقع التواصل الاجتماعي
2. نشر الوعي بأهمية التماسك والترابط الأسري، والحرص على التفاعل والحوار بين الأسرة
3. إجراء تحليل ومناقشة حول ما يدور وينشر على موقع الفاييس بوك وادخاله ضمن دراسات علمية، لمعرفة اتجاهات واهتمامات الرأي العام.
4. ضرورة الحث على الاستخدام العقلاني لمواقع التواصل الاجتماعي.
5. زيادة مراقبة الأولياء لأبنائهم لتجنب ما لا يحمد عقباه.
6. توجيه الأبناء والجيل الجديد للاستخدام الحسن لموقع الفاييس بوك واستغلاله في كسب ثقافات وخبرات جديدة.



قائمة

المصادر

و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القواميس:

1. فاطمة المنتصر الكتاني، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الاطفال ، دار الشروق، ط1، عمان، 2000.
2. محمد فريد عزت، قاموس المصطلحات الاعلامية، دار مكتبة الهلال للنشر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
3. محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الاعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2014.

الكتب:

1. ابراهيم بن مبارك الجوهر، الاسرة والمجتمع دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2009.
2. أحمد بن مرسللي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر، 2005.
3. أحمد بيري الوحشي، الاسرة والزواج مقدمة في علم الاجتماع العائلي، المكتبة الجامعية المفتوحة، ط1، طرابلس، 1998.
4. أحمد طاهر مسعود، المدخل إلى علم الاجتماع العام، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، ط01، 2011.



5. أحمد عبد اللطيف أبو سعد، سامي محسن الختاتنة، سيكولوجية المشكلات الأسرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، 2011.
6. باقر شريف القرشي، نظام الأسرة في الإسلام دراسة مقارنة، دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1988.
7. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة، ط1، الأردن، عمان، 2011.
8. بسام محمد أبو عليان، الحياة الأسرية، ط1، جامعة الأقصى، 2013.
9. توما جورج الخوري، سيكولوجية الأسرة، دار الجيل للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1988.
10. جبريل بن حسن العريشي و آخرون، الشبكات الاجتماعية و القيم، رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015.
11. جمال سند السويدي، من القبيلة الى الفيسبوك دراسات استراتيجية ، ( الامارات العربية المتحدة ، مركز الامارات للدراسات و البحوث الافتراضية )، 2013 .
12. حسن السوداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي و تأثيره على جمهور المتلقين، مركز الكتاب الاكاديمي، ط1، عمان، 2018.
13. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، ط5، القاهرة، 2004.
14. حسين عبد الحميد احمد رشوان، التربية والمجتمع دراسة في علم اجتماع التربية، المكتب العربي الحديث، اسكندرية، سنة 2002.

15. حصة بنت صالح المالك، ربيع محمود نوفل، العلاقات الاسرية، دار الزهراء، ط1، الرياض، 2006.
16. خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية ( ماهية مواقع التواصل الاجتماعية وابعادها التقنية، الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية، السياسية، على الوطن العربي والعالم)، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2013.
17. الدكتور إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، لبنان.
18. دلال ملحق استيتيه، عمر موسى سرحان، " المشكلات الاجتماعية" دار وائل للنشر والتوزيع ، ط1، عمان الأردن، 2012.
19. رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتب الحديث، ط1، الاردن، 2008.
20. زكريا شربيني يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي ، د.ط، لقاهرة، 2001.
21. سعد عبد الرحمان وآخرون، سيكولوجية البيئة الأسرية والحياة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2016.
22. سلوى عثمان الصديقي، قضايا الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، (د.ط)، الازاريطة، الاسكندرية، 2001.

23. صادق عباس، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائط والتطبيقات، دار الشروق، ط1، عمان، 2008.
24. صالح محمد علي أبو جادو، " سيكولوجية التنشئة الاجتماعية "، دار المسيرة، عمان، ط1، 1998.
25. صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي، تصميماتها وإجراءاتها، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2002.
26. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1999.
27. عباس محمد الصادق، الاعلام الجديد ( الوسائل و المفاهيم و التطبيقات ) دار الشروق للنشر، ط1، الاردن(عمان)، 2008.
28. عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط3، الكويت، 1977.
29. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، ( مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني)، 2017.
30. عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
31. عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرون، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، 2016، ص259.

32. عبد العزيز خواجه، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2005.
33. عبد الهادي جورجي، الأسرة والبناء الاجتماعي، دار الشروق، ط1، جدة، 2004.
34. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار النمير، ط1، دمشق، 2002.
35. عزي الحسين، الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، 2004.
36. علي خليل الشقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
37. علي عبد الفتاح علي، الاعلام والتنشئة الاجتماعية ، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2015
38. علي محمد بن فتح، مواقع التواصل الاجتماعي و اثارها الاخلاقية و القيمية، قسم الدعوة و الثقافة الاسلامية.
39. فايز جمعة صالح النجار، وآخرون، أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
40. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 2010.
41. ليلى احمد جرار، الفاييبوك و الشباب العربي، مكتبة الفلاح، (د.ط)، عمان، 2012.

42. ماهر عودة الشمالية وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015.
43. مجدي جيوسي، واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة طولكرم، قسم التربية التكنولوجية، جامعة فلسطين التقنية، طولكرم، المجلد 17 العدد 2، 2015.
44. محمد العبد الله وآخرون، علم الاجتماع العائلي، منشورات جامعة دمشق، جامعة دمشق، كلية الآداب، 2016/2015.
45. محمد سند العكايلة، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005.
46. محمد عبد الفتاح الصيرفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للطباعة والنشر، ط1، عمان، الأردن، 2002.
47. محمد فياض حسن، نظريات الاتصال، كلية المستقبل الجامعة، قسم الاعلام المرحلة الثانية، ط1/2.
48. محمد محمديومي خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
49. محمد موسى أبو حوسة، دراسات في علم الاجتماع الأسري، مطبعة الجامعة الأردنية، الأردن، 2001.
50. محمود حسن اسماعيل، نظريات الإعلام، المكتب المصري للمطبوعات.

51. مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، الاردن، 2000.
52. مصطفى الخشاب، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان، 1981.
53. مصطفى حجازي، الأسرة وصحتها النفسية، المقومات\_ الديناميات \_ العمليات، المركز الثقافي العربي، ط1، الدار البيضاء\_ المغرب، 2015.
54. منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، كنوز المعرفة العلمية، الأردن، عمان، 2010.
55. مهدي محمد القصاص، علم الاجتماع العائلي، كلية الأدب جامعة المنصورة، سنة 2008،
56. نصر سلمان، سعاد سطحي، منهجية اعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاسلامية، دار السلام للنشر والتوزيع، د.ط، قسنطينة.

**المجلات:**

1. أروى سعيد بني صالح، ( أهمية وسائل التواصل الاجتماعي و تأثيرها على الأمن المجتمعي الوطني في الأردن)، المجلة الالكترونية المتعددة، العدد 36، الأردن، 2021.
2. حلمي، خضر سامي، تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية في المجتمع القطري، مجلة الجامعة، دمشق، المجلد 24، العدد الأول، + الثاني، 2008.

3. فتحى عبد الرسول محمد وآخرون، دور الأسرة في التربية السياسية، مجلة، العدد 26،

يناير 2016.

4. مفيدة بالهامل، الاعلام الجديد مصطلحات مفاهيم و نماذج، مجلة علوم الانسان و

المجتمع، جامعة عبد القادر قسنطينة، الجزائر، العدد 21.

#### الرسائل و المذكرات الجامعية :

1. باعلي يمينة ، بوخيرة حياة، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على

التحصيل الدراسي )، جامعة أحمد دراية، ادرار ، مذكرة ماستر، 2016.

2. بن عبود نسرين، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة شهادة

الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن

مهدي، أم البواقي، سنة 2016/2017.

3. حنان بنت شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات

الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذجا، مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد

العزیز بالسعودية، سنة 1433 هـ /1434هـ.

4. سهير ابراهيم محمد ابراهيم، العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة وبين إختيار المراهين

لجماعة الرفاق غير السوية، رسالة ماجستير بجامعة عين الشمس قسم علم النفس،

2001.

5. سواكر أنس، ضو محمد الطاهر، تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي لتلاميذ المتوسط، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، مذكرة ماجستير، 2018.
6. غازي عناية، البحث العلمي منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2014.
7. مبارك دودة، "دور الإعلام الاجتماعي في صناعة الرأي العام، الثورة التونسية نموذجا"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012.
8. مريم ناريمان نومار، استخدام الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة لحاج لخضر، باتنة، 2012/2011.
9. دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الفقه والتشريع بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، سنة 2015.



# قائمة الملاحق

## الملاحق:

ملحق رقم (1): أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان.

ملحق رقم (2): أداة الدراسة (الاستبيان).

ملحق رقم (3): خريطة ولاية الجلفة.

## ملحق رقم (1) :

### أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان:

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في جامعة زيان عاشور بالجلفة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسمي الإعلام والاتصال، وعلم الاجتماع وذلك للحكم على الاستمارة والاسترشاد برأيهم والتعرف على وجهة نظرهم وملاحظاتهم حول محاورها وسلامتها وأي اقتراحات يرونها مناسبة وفيما يلي أسماء المحكمين:

\_ الأستاذ محمدي البشير تخصص دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال / جامعة زيان عاشور بالجلفة.

\_ الأستاذة عزار زوليخة تخصص دكتوراه في علم الاجتماع والاتصال / جامعة زيان عاشور بالجلفة.

- الأستاذة قنيفي سهام تخصص دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال / جامعة زيان عاشور بالجلفة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم المكتبات والاعلام والاتصال

إستبيان بعنوان :

تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الإتصال الاسري (الفايسبوك انموذجا)  
دراسة ميدانية لعينة من أسر مدينة الجلفة

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص: اتصال

وعلاقات عامة

إشراف الأستاذة:

إعداد الطلبة :

لجلط فاطمة أحلام

\_ هورة سعيدة

\_ معمري محمد امين

ملاحظة: إن معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذا نرجو

منكم المساعدة في الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية، وذلك بوضع علامة (\*) في الخانة

المناسبة مع إكمال الفراغ.

2024\_2023

## المحور الأول: البيانات الشخصية :

• الجنس :

ذكر  انثى

• السن :

من 35 إلى 40 سنة  من 40 إلى 45 سنة  فوق 45 سنة

• المستوى التعليمي :

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

## المحور الثاني : دوافع استخدام موقع الفاييس بوك :

• هل تستخدم موقع الفيسبوك؟

نعم  لا

• ماهي الدوافع من استخدام موقع الفاييس بوك؟

الدردشة مع الأصدقاء  التواصل مع الأقارب  التثقيف

لمعرفة آخر الأخبار  الهروب من الواقع

أخرى تذكر.....

• عند ولوجك لموقع الفاييس بوك هل تهتم بالمواضيع التي تخص الأسر؟

نعم  لا

• إذا كانت اجابتك نعم فما طبيعة هذه المواضيع؟

تخص المشاكل الأسرية  تخص عادات وتقاليد الأسر

تخص التربية والعناية بالأطفال

أخرى تذكر.....

• ماهي عدد الساعات التي تقضيها أمام موقع الفاييس بوك؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  من ثلاث إلى خمس ساعات

أكثر من خمس ساعات

• هل توافق على طلبات الصداقة من أشخاص غرباء؟

نعم  لا

• إذا كانت إجابتك بنعم فذلك بدافع

كسب علاقات جديدة  بناء علاقات مع الجنس الآخر

أخرى تذكر.....

### المحور الثاني: تأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين:

• هل ترى أن موقع الفيسبوك أثر على حياتك الأسرية؟

نعم  لا

• هل تضيف الزوج ضمن قائمة الأصدقاء؟

نعم  لا

• هل تتواصل مع الزوج بموقع الفيسبوك؟

نعم  لا

- هل تشكو عائلتك من الوقت الذي تقضيه على الفيسبوك؟

نعم  لا

- هل أضعف موقع الفاييس بوك الحوار والتفاعل مع الزوج؟

نعم  لا

- هل سبب موقع الفاييس بوك مشاكل بينك وبين الزوج؟

نعم  لا

- كيف ترى تأثير موقع الفاييس بوك على العلاقة الزوجية؟

ايجابي  بلبي

- فيما يتمثل هذا التأثير؟.....

### المحور الثالث : تأثير موقع الفاييس بوك على الاتصال بين الوالدين والابناء:

- هل تضيف حسابات أبنائك على موقع الفاييس بوك؟

نعم  لا

- هل تتواصل مع أبنائك بموقع الفاييس بوك؟

نعم  لا

- هل أثر موقع الفاييس بوك على الأوقات التي تقضيها مع أبنائك؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

- هل أضعف موقع الفاييس بوك الحوار والتفاعل مع أبنائك؟

نعم  لا

- هل تراقب نشاط أبنائك عبر موقع الفاييس بوك؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

- هل تشكو من طول الوقت الذي يقضيه أبنائك على موقع الفاييس بوك؟

نعم  لا

- هل تتسبب مواقع التواصل الاجتماعي في خلق مشاكل بين أبنائك؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

- كيف ترى تأثير موقع الفاييس بوك على أبنائك؟

تأثير إيجابي  تأثير سلبي

- فيما يتمثل هذا التأثير؟

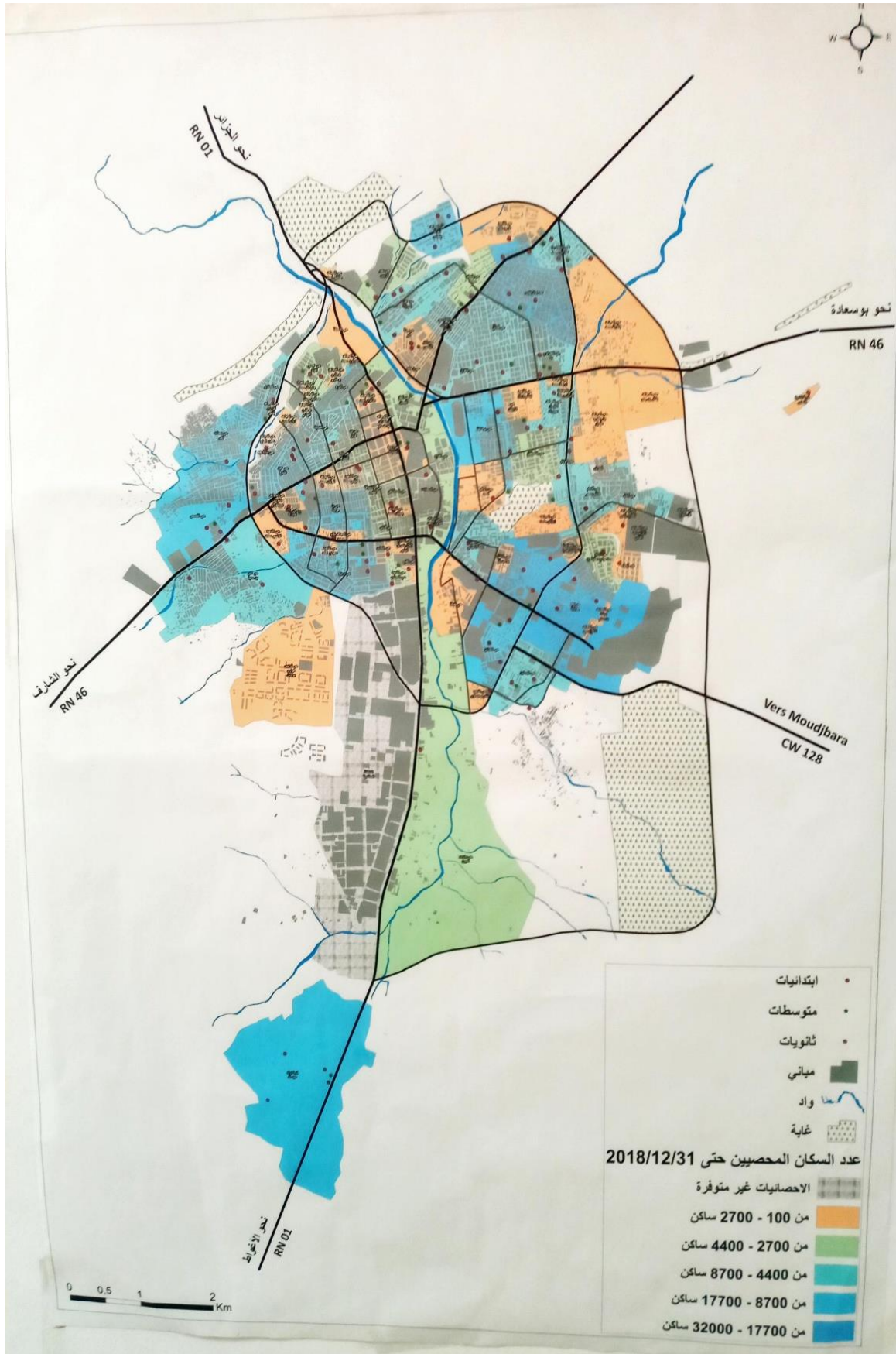
تحسن المستوى الدراسي  تدني المستوى الدراسي  العزلة والإنطواء

- أخرى تذكر.....





## خريطة تبين أحياء ولاية الجلفة.



## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان
61	الجدول 01: توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
63	الجدول 02: توزيع عينة الدراسة حسب السن
65	الجدول 03: توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي
66	الجدول 04: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 1
67	الجدول 05: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 2
69	الجدول 06: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 3
70	الجدول 07: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 4
71	الجدول 08: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 5
73	الجدول 09: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 6
74	الجدول 10: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 7
75	الجدول 11: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 8
76	الجدول 12: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 9
78	الجدول 13: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 10
79	الجدول 14: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 11
80	الجدول 15: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 12
82	الجدول 16: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 13
83	الجدول 17: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 14
85	الجدول 18: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 15
86	الجدول 19: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 16
88	الجدول 20: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 17
89	الجدول 21: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 18
91	الجدول 22: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 19
92	الجدول 23: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 20
94	الجدول 24: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 21
95	الجدول 25: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 22
97	الجدول 26: توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 23

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان
62	الشكل رقم 01 توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
63	الشكل رقم 02 : توزيع عينة الدراسة حسب السن
65	الشكل رقم 03 توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي
66	الشكل رقم 04 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 1
67	الشكل رقم 05 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 2
69	الشكل رقم 06 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 3
70	الشكل رقم 07 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 4
71	الشكل رقم 08 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 5
73	الشكل رقم 09 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 6
74	الشكل رقم 10 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 7
75	الشكل رقم 11 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 8
76	الشكل رقم 12 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 9
78	الشكل رقم 13 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 10
79	الشكل رقم 14 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 11
80	الشكل رقم 15 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 12
82	الشكل رقم 16 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 13
83	الشكل رقم 17 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 14
85	الشكل رقم 18 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 15
86	الشكل رقم 19 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 16
88	الشكل رقم 20 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 17
89	الشكل رقم 21 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 18
91	الشكل رقم 22 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 19
92	الشكل رقم 23 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 20
94	الشكل رقم 24 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 21
95	الشكل رقم 25 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 22
97	الشكل رقم 26 : توزيع عينة الدراسة حسب الإجابة على الفقرة 23

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
	الاهداء
أ	● مقدمة
ج	ملخص الدراسة (العربية والإنجليزية)
	● الإطار المنهجي للدراسة
1	1. إشكالية الدراسة
3	2. أهداف الدراسة.
3	3. أهمية الدراسة.
4	4. أسباب إختيار موضوع الدراسة.
4	5. ضبط المفاهيم والمصطلحات.
8	6. الدراسات السابقة.
13	7. الاجراءات المنهجية للدراسة.
13	أ. نوع الدراسة ومنهجها.
14	ب. منهج الدراسة .
15	ج.مجتمع البحث و عينة الدراسة .
17	د.أدوات جمع البيانات.
19	8. اجراءات الصدق والثبات.

- 19 9. حدود الدراسة.
- 20 10. نظرية الاستخدامات والاشباع كمنظور للدراسة.

### ● الإطار النظري للدراسة

#### 27 1. مواقع التواصل الاجتماعي

- 28 تمهيد
- 28 1. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
- 29 2. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- 31 3. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
- 39 4. خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
- 40 5. أهمية مواقع التواصل الاجتماعي
- 41 6. ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- 43 خلاصة الفصل.

#### 46 2. ماهية الاسرة والاتصال الأسري.

- 46 تمهيد
- 46 أولاً. ماهية الاسرة.
- 46 1. تعريف الاسرة.
- 48 2. أهمية الاسرة.
- 48 3. خصائص الاسرة.
- 51 4. وظائف الأسرة.

## ثانيا. الاتصال الأسري

- 52 1. تعريف الاتصال الأسري.
- 53 2. أشكال الاتصال الأسري.
- 54 3. أساليب الاتصال الأسري.
- 55 4. العوامل المؤثرة في الاتصال الأسري.

## 57 خلاصة الفصل

## 59 • الإطار التطبيقي

- 62 أولا: تفريغ البيانات وتحليلها.
- 96 ثانيا: النتائج النهائية للدراسة.
- 98 ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.
- 102 • خاتمة
- 104 ✓ قائمة المصادر والمراجع
- 115 ✓ الملاحق
- 124 ✓ فهرس الجداول
- 125 ✓ فهرس الاشكال
- 126 ✓ فهرس المحتويات